الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....

رقم التسجيل: - 1335087356

- 085088686

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تعليمية نشاط القراءة لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي

إعداد الطالبتين:

- خديجة هباش

- زينب بوراس

لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

أ.د محمد زهار	الرتبة	جامعة المسيلة رئيسا
أ. د دقي جلول	الرتبة .....أ م أ.....	جامعة المسيلة مشرفا ومقررا
د.ربيعة حمادي	الرتبة	جامعة المسيلة مناقشا

السنة الجامعية: 2017م/2018م

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

أتقدم بخالص الشكر الجزيل و العرفان بالجميل و الاحترام و التقدير لمن غمرني بالفضل و اختصني بالنصح و تفضل علي بقبول الإشراف على رسالة الماستر أستاذي و معلمي الفاضل الأستاذ **"دقي جلول"** الذي سهل ليّ طريق العمل ولم يبخل عليا بنصائحه القيمة ، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب ، فكان قبس الضياء في عتمة البحث وكان نعم الناصح ومنحني الثقة و غرس في نفسي قوة العزيمة ولم يدخر جهدا ولم يبخل عليا من وقته الثمين

أبقاه الله ذخرا لطلبة العلم و جعل ذلك في ميزان حسناته و أرضاه بما قسم له

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

وفي الأخير نشكر كل طاقم مكتبة المنتدى

مقدمة

مقدمة:

كثرت البحوث والدراسات وتعددت الأقاويل والآراء والمجادلات حول ماهية اللغة، ووظائفها ومستوياتها، ولم تخلص مثل هذه البحوث غلى تحديد مفهوم موحد عنها، وارتأت في النهاية رسم ملامح تحاول إكمال الصورة المثالية عنها، فاللغة ميزة الإنسان التي تميزه عن بقية الكائنات وهي قديمة قدم وجوده على سطح الأرض، ظهرت في البداية على شكل أصوات منطوقة مسموعة، تعارف عليها البشر لتحقيق التواصل فيما بينهم، ونقل أفكارهم وحاجاتهم لبعضهم البعض، ثم تمثلت في شكل رموز مكتوبة مرئية، تعارفوا عليها مجددا لحفظ تراثهم من الاندثار، ونقله للأجيال اللاحقة، وأصبحت اللغة رمزا للهوية داخل المجتمع وصورة للذات تكمل صورة الفرد وبالتالي صورة المجتمع اجمع.

ورغم كل الاختلافات في المستويات والخصائص والوظائف تبقى للغة وظيفة أساسية ومركزية بل هي الوظيفة التي وجدت اللغة لأجلها ألا وهي وظيفة التواصل، فالتواصل أساس اللغة وركيزتها، إذ تهدف إلى تحقيقه وتطوير مستوياته وتنويع صيغه عن طريق تطوير مستوياتها وتنويع صيغها، فكلما اتسعت دائرة التواصل سعى الانسان إلى تطوير لغته وتنويعها وحتى ما يقتضيه الموقف ووفق الزمان والمكان الذي يجري فيه التواصل.

إن التواصل هو الآخر قد اتخذ صفات ومستويات عديدة وتنوعت أشكاله وفق حركية الزمن، وتطور الأمم، وبرزت قيمته أكثر في الآونة الأخيرة مع تطور العلوم والتكنولوجيا، مما إضطر الإنسان على العالم بأسره، عن طريق وسائل الإتصال الكثيرة التي اخترعت لتسهيل حياته وتحقيق أكبر قدر من المنافع له، وقضاء حاجاته ومصالحه وكانت اللغة في كل هذا الزخم المعرفي والتكونولوجي رفيقة التواصل على الدوام.

إن كلا من تاريخ اللغة والتواصل يؤكد العلاقة الإلزامية بينهما، فحيثما كانت اللغة كان التواصل، وحيثما صار التواصل بلغت اللغة ذروة الشيوع.

وما حديثنا عن التواصل واللغة إلا تمهيد لبيان امتزاج هاتين الثنائيتين في ميدان تعليم اللغات وما هذا الميدان إلا لبنة الصرح العلمي الذي يسعى جاهدا لتطوير بحوثه وبالتالي تنمية وازدهار البشرية.

يتضمن هذا البحث إذا عصارة امتزاج هاتين الثنائيتين، وهو نافذة تطل على وضع تعليم اللغة العربية في بلادنا، فالموضوع موضوع "نشاط القراءة في الطور الرابع.

كما أنه موضوع "المقاربة التواصلية" التي اشتهرت في ميدان تعليم اللغات، فكانت هذه المقاربة مجموعة طرائق، كالطريقة الصامتة والطريقة الطبيعية وطريقة الإستجابة والإيحاء وطريقة تعلم اللغة في المجتمع، تستخدم لتعليم اللغة داخل القسم تواصليا، وفق برنامج معد مسبقا، وآليات علمية يمتهنها المعلم لإعداد المتعلم إعدادا يجعله يمتلك بواسطته كفاءتين في حياته هما الكفاءة اللغوية والكفاءة التواصلية.

كما حاولت من خلال هذا البحث الكشف عن أهم النشاطات اللغوية التي تدرس في المدارس الجزائرية، وهو نشاط القراءة الذي يعد مفتاح تعلم اللغة في مختلف مراحل التعليم، فمن خلاله يتعلم التلميذ شكل الرموز وكيفية نطقها وكتابتها، كما صار بفضل المقاربة بالكفاءات، البؤرة التي تحوم حولها بقية أنشطة اللغة، وهذا ما ظهر جليا ضمن ما يسمى بالمقاربة النصية، التي تجعل من نص القراءة المنطلق الرئيسي لاكتساب مهارات الكتابة والإملاء والتعبير الشفوي والكتابي، كما كانت القراءة ولازالت غذاء الإنسان، كبيرا كان أو صغيرا، من خلال إشباعه بمختلف المعارف، سواء أكانت هذه المعارف لغوية ام فكرية ام تعرف على أساليب الخطاب والتواصل أم اكتشاف لنفسيات الناس وعقلياتهم وللأحداث المتطورة وآخر الإبتكارات وغيرها، إنها زاد الإنسان للانفتاح على الآخر وتقبل أفكاره، كما تعتبر الفضاء الذي يسمح له بالنقد والإبداع، والخلوص بأفكاره منطقية تساعده على حل مشكلاته الحياتية، أو على تطوير إنجازاته وقدراته الذاتية.

أما القراءة في المدرسة وفي المراحل الأولى من التعليم الإبتدائي، فهي هدف قبل أن تكون وسيلة، فالمتعلم في هذه المرحلة يتعرف على اللغة وكيفية اكتسابها، فالرموز المكتوبة

والأصوات المنطوقة باللغة العربية، لازالت في نظرة مجرد ألغاز تحتاج المران لحلها، وصور عبثية يسعى إلى توضيحها في ذهنه.

من الأسباب التي دفعتني لإختيار هذا الموضوع، هي الرغبة الشخصية والميول في التعرف أكثر على هذه الظاهرة القيمة، والتي تندرج تحت عنوان "تعليمية نشاط القراءة"، لأن القراءة ليست مجرد وسيلة لاكتساب اللغة فقط، وإنما هي بوابة الإنسان التي يَعْبُرُ بها لآفاق غير محدودة في الحياة

ولقد اخترت الطور الرابع يكون فيه الطفل قد اكتسب ما يكفي، وحاولت في هذه الدراسة الإجابة عن عدة تساؤلات مختلفة حول:

– ما هية القراءة وطبيعة ادائها؟.

– الطرق المتبعة لتدريس اللقراءة؟.

– وهل هذه الطرق المتبعة في تعليم القراءة قاصرة على تحقيق النتائج المرجوة؟.

إن هذه التساؤلات شكلت إشكالية البحث الرئيسية، وهي معرفة تعليمية نشاط القراءة، وطرق تعليم القراءة ومواطن الضعف في اكتساب اللغة.

– لذلك كله اخترت موضوع هذا البحث "تعليمية" نشاط القراءة للسنة الرابعة ابتدائي"، وقمت بالإجابة عن هذه الإشكالية وبلوغ الهدف من البحث... وينبغي أن موضوع "نشاط القراءة"، ليس بالموضوع الجديد على الإطلاق، إذ اهتمت دراسات كثيرة منذ زمن بمحاولة معالجة شتى الجوانب المتعلقة بالقراءة وأغلبها كانت دراسات عامة حول اللغة، ثم التطرق لنشاطاتها التعليمية، ويمكن ذكر بعض المؤلفات في هذا المجال فنجد الباحث "محمد بن إبراهيم الخطيب "في كتابه "طرائق تعليم اللغة العربية، قد تطرق لفصل كامل عن نشاط القراءة.

وقد اخترت استعمال المنهج الوصفي الذي يعين الباحث عن وصف الوقائع العلمية ويسهل له عملية وصفها وتحليلها في آن واحد.

مقدمة:

تدرج هذا البحث وفق خطة منهجية، تمثلت في مقدمة ومدخل وفصلين، وخاتمة، وعالج المدخل الذي جاء تحت عنوان "تعليمية اللغة" في عدة نقاط هامة، تمثلت في شروط تعليمية اللغة، ثم تقديم المعلم وبعدها المتعلم والخلوص إلى المادة التعليمية.

أما الفصل الأول: القراءة مفتاح تعلم اللغة، فتناول ماهية القراءة في القسم الأول وفيه عرجت إلى تعريف القراءة وأنواعها وطبيعة آدائها وقراءتها.

أما القسم الثاني تحت عنوان "تدريس القراءة" فتمثل في طرائق تدريس القراءة، وفيه حديث عن عوامل الاستعداد للقراءة.

أما الفصل الثاني: فقد خصص للدراسة التطبيقية والميدانية، احتوى القسم الأول على القيام بإجراء دراسة تطبيقية ثم جمع عينة الدراسة، أما القسم الثاني قمت بعرض النتائج ومناقشتها.

– وكان ختام البحث بخاتمة لخصت فيها النتائج وطرحت فيها بعض الاقتراحات.

– وقد اعتمد البحث على قائمة من المصادر والمراجع تنوعت بين الكتب العربية والأجنبية وكتب إلكترونية.

– إن الصعوبة الكامنة في البحث تتمثل في نقطة هامة تخص المراجع بالتحديد وهي توفر المراجع الغزير في ميدان نشاط القراءة مع تكرار المعلومات وعدم الابتكار في طرحها، مما يشكل بعض التعب في محاولة الأخذ بالأهم منها.

ويبقى هذا الموضوع جزءا لا يتجزأ من مواضيع تعليمية اللغة العربية، والذي حاول إلقاء الضوء على بعض العناصر التي تمس هذا المجال.

وما يبقى إلا أن أقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث وحثني على الاستمرار رغم العقبات، وعلى رأسهم الأستاذ المشرف "دقي جلول" الذي كان حيز معين ومسهل لأمور عديدة، فألف شكر لهم وجزاهم الله عني كل خير.

مدخل تمهيدي

أولا: التعليمية.

ثانيا: مكونات التعليمية.

أولا: التعليمية.

للتعليم عدة تعاريف منها:[1]

– الديداكتيك علم للبيداغوجيا التي تعمد إليه بعمليات تربوية أكثر عمومية، وذلك لإنجاز بعض تفاصيليا، كيف نستدرج المتعلم لاكتساب هذه الفكرة أو هذه العملية؟ أو تغنيه ما هذه المشكلات التي تسعى الديداكتيك لحلها (AEBLI, HANS)

– شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس (LALLANDE).

– الديداكتيك في الأساس هو تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها (JASMIN.B).

– الديداكتيك هو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لمختلف العلوم كالرياضات الرقص ... وتتطلب الدراسة العلمية الالتزام بالمنهج العلمي.

وتنص الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات التعلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي بمعنى أن دور الأستاذ هو تسهيل عملية تعلم التلميذ بتصنيف المادة التعلمية تصنيفا يناسب حاجات التلميذ وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على هذا التعلم وهذا يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة الطفل وحاجاته البيداغوجية لتحديد الطرائق المناسبة وكل هذا من أجل تحقيق العملية التعليمية (LAVALLE).

– تعليم اللغة:

"إن اللغة عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها وهناك بعض التساؤلات التي يجب أخذها بعين الاعتبار من أهمها":[2]

---

[1] عبد اللطيف الفارابي، محمد آيت يحي، عبد العزيز الفرضاف، عبد الكريم غريب، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية 9،10، ص 256.

[2] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 139.

- كيف يمكن أن نكوّن مجموعة العناصر اللسانية شكل يناسب المعلم والمتعلم؟.

- ماهي الأساليب والطرائق البيداغوجية الناجحة؟.

- وعلى أي مرتكز لساني نعوّل في تحقيق الغاية من العملية التعليمية؟.

هذه التساؤلات لا بد من أخذها بعين الاعتبار، لأن تعليم اللغة ليس معناه حشو ذاكرة المتعلم بقواعد وضوابط ثابتة للغة معينة، وإنما يجب أن نجعل الطالب يشارك ويتفاعل إيجابيا مع الكلمات ولكن اكسابه المهارات المناسبة ليسهم هو نفسه في ترقية العملية التعليمية وتحسينها، فالمعرض كما يقول نورمان ماكنري: "هي تكوين طرائق وأساليب وليست إختزان معلومات، فالمتعلم يزداد تعلما نفس التعلم والمعلم هو صانع تقدمه"[1].

يسعى معلم اللغة حينئذ إلى جعل القواعد البيداغوجية وسيلة مساعدة في انتقاء المادة التعليمية بالاستناد إلى ما تقدمه القواعد اللسانية، ويعود نجاحه في ضبطه الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها أساسا إلى قدراته الذاتية التي تخوّل له الاصلاح بمهمة تعليم لغة معينة.

ولهذا لا بد أن تتوافر في أستاذ اللغة العربية ثلاثة شروط[2]:

1. الكفاية اللغوية التي تسمح له باستعمال اللغة التي يراد تعليمها استعمالات صحيحا.
2. الإلمام بمجال بحثه بحيث يكون أستاذ اللغة على دراية بالتطور الحاصل في مجال البحث اللساني.
3. مهارة تعليم اللغة ولا يتحقق ذلك إلا بالاعتماد على الشرطين السابقين من جهة، وبالممارسة الفعلية للعملية التعليمية من جهة أخرى والإطلاع على النتائج اللاحقة في مجال البحث اللساني والتربوي من جهة أخرى.

[1] نورمان ماكنري: "فن التعليم وفي التعلم"، ترجمة أحمد القارئ، مطبعة، جامعة دمشق، 1973.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 141.

ثانيا: مكونات التعليمية.

– المتعلم: لا يتصور وضع نظام تعليمي لغوي دون معرفة خصائص المتعلمين أنفسهم.[1] للمتعلم قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، فهو يهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ولاكتسابل المهارات والعادات اللغوية التي يسعى الأستاذ لتعميمها له، ودور الأستاذ أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[2]، وعليه فالمتعلم حتى يستفيد من تعليم الأستاذ ومن الجهد الذي يبدله في تحقيق غاية تعليمية يجب أن تتوفر شروط التعليم.

المعلم:

هو ركن أساسي ومهم في عملية التعليم والتعلم، ولهذه المكانة في عملية التعليم والتعلم وجب عليه أن يكون مهيأ للقيام بهذه المهمة الشاقة حتى يكون في مستوى الأمانة الملقاة عليه، وهذا يعني أنه لابد أن يكون مهيأ علميا وبيداغوجيا، قادرا على التحكم في آليات الخطاب التعليمي، ويمتلك القدرة الذاتية في اختيار المضامين وطرائق تعليمهما، كما يجب أن يحسن استغلال الوسائل التعليمية المساعدة على التبليغ الجيد والتام.

فلا بد لأستاذ اللغة أن يكون مطالب بالخصوص بامتلاكه للكفاية المعرفية الصحيحة للغة التي يعلمها وهذا شرط أساسي.

كما لابد أن يتلقى تكوينا في اللسانيات حتى يكون على دراية ببعض الاصطلاحات والنظريات والمفاهيم وكذا الإجراءات التطبيقية التي تساعده على فهم أسرار اللغة التي يعلمها ومعرفة آلياتها معرفة ثابتة تامة تتير له سبيله، وتمكنه من اداء واجبه على أحسن وجه وفي هذا الصدد يقول الأستاذ الحاج صالح "أن يكون معلم اللغة قد تم إكسابه للملكة اللغوية الأساسية التي سيكلف بإيصالها إلى تلاميذته، والمفروض قد تم له ذلك قبل دخوله إلى طور

[1] عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، 1995، دار المعرفة، الاسكندرية، ص 28.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

التخصص، وأن يكون له تصور سليم للغة حتى يحكم تعليمها، ولا يمكن أن يحصل له ذلك إلا إذا اطلع على اسم ما أثبتته اللسانيات العربية بالخصوص"[1].

المادة التعليمية:

المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم هي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغلب من المفردات (الجانب المعجمي) والأداءات والتمثلات الأدائية (الجانب الصوتي)، والبنى والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي)، المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض لها في تعليمهم للغة والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية.

وتكون محددة في شكل برامج ومقررات موضوعية من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم وموزعة على كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية.

الطريقة التعليمية:

الطريقة التعليمية أو المنهج وهو مجموعة من إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم والتعليم، وهو وسيلة تواصلية وتبليغية هامة، فاختيار الطرائق الناجحة من مهام الأستاذ فكلما كانت الطرائق ناجحة كانت نتائج تعليمية جيدة.

والحديث عن أهمية الطريقة التعليمية في نظرية تعليم اللغات يعد من أهم الموضوعات لما تجلبه الطريقة التعليمية الناجحة لعملية التعليم والتعلم من نجاعة وفعالية تسمحان للدرس اللغوي من تحقيق أغراضه التعليمية.

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر، 1973، ص 41.

الفصل الأول

أساليب القراءة وصعوباتها وطرق معالجتها

أولا: ماهية القراءة.

ثانيا: تدريس القراءة.

ثالثا: طرق تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية.

رابعا: عوامل الاستعداد للقراءة.

توطئة :

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ، و يعمل على تنميتها إذا هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، و من خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف و الثقافات و هي وسيلة التعلم و أداته في الدرس و التحصيل ، و شغل أوقات الفراغ .

لذلك تطرقت في هذا المبحث إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بالقراءة من حيث تعريفها ، و تطور مفهومها ،و أنواعها ،و مبادئها الأساسية ، و أنهيت هذا المبحث بالتطرق إلى أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية .

أولا: ماهية القراءة.

1- مفهوم القراءة:

- لغة:

قال ابن الأثير: "تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارة والقرآن والأصل في هذه اللفظة، الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأته"[1].

1. يمكننا أن نعرف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة ، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات . [1]

2 . وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية تفكير معقدة، تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب)، وربطها بالمعاني، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. وبناء على ذلك فإن القراءة تتضمن عمليتين متصلتين هما [2]:

العملية الأولي (ميكانيكية): ويقصد بها رؤية القارئ للتراكيب والكلمات والحروف المكتوبة عن طريق الجهاز البصري، والنطق بها بواسطة جهاز النطق.

العملية الثانية (عقلية): يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل الفهم الصريح (المباشر) والفهم الضمني (غير المباشر أو فهم ما بين السطور) والاستنتاج والتذوق، والاستمتاع، والتحليل، ونقد المادة المقروءة، وإبداء الرأي فيها.[3]

3 . قال محمد عدنان سالم في كتابه «القراءة أولاً»: (والقراءة تعني: الجمع، والضم، والتنويع، والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرًا، أو من الذاكرة المختزنة حفظًا، وقد تكون جهرًا أو سرًا، وقد تكون استماعًا، كما في حديث بدء الوحي).

وكذلك كما يحدث في حلقة تحفيظ القرآن للذين لا يقرؤون، وكذلك عن طريق الأشرطة من

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الأول، مادة قرأ.

[2] . شيفرد، بيتر ، جريجوري ميتشل ؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] ، 2006 . ص 11 .

[3] 19 : 30 24 . 01 . 2014 http://www.egyptsons.com/misr/showthread.php?12810

محاضرات وقراءات لبعض القراء.

ومفهوم القراءة بمعناه البسيط يتمثل في: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها على الوجه الصحيح، ولكن هذا المفهوم تطور فيما بعد – وإن كان لا يزال يمثل فقط الجانب الآلي من القراءة – إلى العملية الفعلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهو ما يحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة. [1]

أو كما عرفها الدكتور حسني عبد البارئ في كتابه الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية : و فيه تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة و نطقها ، و ترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء أكانت معاني مفردة ، أم متصلة .[1]

بذل علماء النفس التعليمي والتربويون جهوداً علمية وتجارب معملية، ووجهوا نظرياتهم وبحوثهم لخدمة القراءة وتطوير مفهومها.

كان مفهوم القراءة حتى منتصف العقد الثاني من القرن العشرين الميلادي مقصورا على معرفة نطق الكلمات، فمتى عرف الطفل كيف ينطق الكلمات التي يتضمنها النص المكتوب يكون الهدف قد تحقق من القراءة.

وتطور مفهوم القراءة ليشمل فهم الأفكار المتضمنة في النص المكتوب، حين بدأ الاتجاه باستخدام اختبارات القراءة، التي تقوم على طرح الأسئلة حول فقرات ونصوص قرائية، وبدا ذلك جلياً منذ الثلاثينيات من القرن العشرين .

وتطور مفهوم القراءة مرة ثالثة نتيجة لأبحاث علمية ارتبطت بغزو الفضاء مع نهاية الخمسينيات من القرن العشرين، ونتيجة للاهتمام بحرية التعبير، والعناية بالمؤسسات

[1] . حسني عبد الباري ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، ص 145 .

والمجالس التي تعكس آراء الشعب عبر قنوات دستورية، فاتسع مفهوم القراءة ليشمل النقد وإبداء الرأي والاستنتاج والحكم .

وأصبحت القراءة بهذا المفهوم الثالث عملية تفكير لا تقف عند استخلاص المعنى من النص، ولا عند تفسير الرموز وربطها بالخبرة السابقة، ولا عند التفاعل مع النص، بل تتعدى ذلك كله إلى حل المشكلات. وأصبحت القراءة علمية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات .[1]

2- أنواع القراءة:

تقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها :

أولا : أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء .

ثانيا : أنواع القراءة من حيث الغرض .

2-1- أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء

أ . القراءة الصامتة : لو تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة خارج المدرسة أو بعد الانتهاء من مراحل التعليم كلها أو بعضها لوجدنا أن معظم قراءاتنا صامتة . و في هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف و الكلمات المطبوعة أمامه و يفهه دون أن يجهر بنطقها . و على هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعود للتفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه

و الأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزا مرئية . أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما [2].

[1] . حسن شحاته ، مروان السمان ،المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ص 134 .

[2] . جابر عبد الحميد و آخرون ، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و أدب الأطفال ، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر ، 1983 ، ص 89 .

. أهداف تدريس القراءة الصامتة و مزاياها :

بينت البحوث التربوية و النفسية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية : [1]

أ . زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة. و قد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتا أقصر مما لو أجابوا عنها جهرا ، و أن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم .

ب . العناية البالغة بالمعنى و اعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز عن المعنى و الالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة .

ج . إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا . و لهذا يجب التدريب عليها يوميا منذ الصغر.

د . زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في درس القراءة و غيرها من المواد و هي تساعده على تحليل ما يقرأ و التمعن فيه ، و تنمي فيه الرغبة لحل المشكلات . و القراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرا من الأهداف لأنها تيسر له إشباع حاجاته و تنمية ميوله و تزوده بالحقائق و المعارف و الخبرات الضرورية في حياته .

هـ . زيادة حصيلة القارئ اللغوية و الفكرية ،لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات و التراكيب و عقد المقارنات بينها ، و التفكير فيها مما ينمي ثروته اللغوية ، كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار و دراسة العلاقات بينها .

و . إنها تشغل تلاميذ الفصل جميعا و تعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم، كما تعودهم على حب الإطلاع و فيها مراعاة الفروق الفردية بينهم ، إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه .

. عيوبها : و للقراءة الصامتة عيوب أذكر منها ما يلي[2] :

---

[1] . علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997 ، ص 140 .

[2] . www.t1t.net/researches/tarab/9.doc. 17 : 30 ، 2014 . 01 . 26 .

أ- صعوبة تصحيح الأخطاء .

ب . الأخطاء غير مناسبة للطلاب الضعاف .

ج – صعوبة التأكد من حدوث القراءة .

2 . القراءة الجهرية : بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة و أهميتها في عالم اليوم إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية . فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر و النثر و المسرحيات بصوت عال ، كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى النص الأدبي و تحسن نطقهم و تعبيرهم .

فالقراءة الجهرية هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه .

. أهداف تدريس القراءة الجهرية :

أ . القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .

ب . هي وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة و الدقة في النطق و الإلقاء و هذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة و التدريس و الوعظ و الخطابة و غيرها .

ج . تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية و الرموز المكتوبة .

د . في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع و البصر مما يزيد من استمتاع التلاميذ بها ، و خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا . [1]

2-2- أنواع القراءة من حيث الغرض :[2]

1 **. القراءة السريعة العاجلة :** وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل ، وتهم الباحثين كقراءة فهارس الكتب ، وقوائم الأسماء ... وتفيد في البحث عن المصطلحات ، واستعراض المادة ومراجعتها ، والكشف عن معاني المفردات من

[1] . علي أحمد مدكور ، مرجع سابق ، ص 143 .

[2] . www.t1t.net/researches/tarab/9.doc. 17 : 30 ، 2014 . 01 . 26 ،

المعاجم وللتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة .

2 . **قراءة لتكوين فكرة عامة** : عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة. وتستعمل في مثل قراءة التقارير ، واستيعاب الحقائق ، وتفيد في الاستذكار ، واستخلاص الأفكار ، وكتابة الملاحظات .

وللتدريب عليها : يكلف المعلم تلاميذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية أو الفصلية.

3 . **القراءة التحصيلية** : ويقصد بها الفهم والإلمام ، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا . وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان ، واستخلاص الأفكار من المقروء ، وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة ، وكتابة الملاحظات .

4 . **قراءة لجمع المعلومات** : وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر ، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص.

وتستعمل في الرجوع إلى المصادر المتعددة ،والتصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل

5 . **قراءة للمتعة** : في أوقات الفراغ وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات ، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف ، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات .

6 . **القراءة النقدية التحليلية** : وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء ، من خلال الموازنة والربط والاستنتاج . مثل نقد قصة أدبية ، أو قصيدة شعرية ...

3- مبادئ عن طبيعة القراءة:

على حسب الدراسات هناك خمس مبادئ أدرجها كالأتي :[1]

المبدأ الأول : هو أن القراءة عملية بنائية.

أي أنه لا يوجد نص يفسر نفسه تفسيراً كاملاً ، فعند تفسير النص، يعتمد القارئ على مخزون المعرفة عن موضوع النص ، ويستخدم القارئ معرفته السابقة ، ويؤلف بين الأجزاء المختلفة للمعلومات المتضمنة في النص ، وقد يتنوع المعنى الذي يبنيه القارئ عن المعنى الذي يبنيه قارئ آخر عند قراءة نفس النص ، وذلك بسبب الفروق في المعرفة لدى كل منهما وأحياناً لا يكون لدى بعض الناس معرفة كافية لفهم نص ما ، وقد يكون لديهم معرفة لكن لا يستخدمونها الاستخدام الأمثل ، وتنشأ الاختلافات في تفسير النص غالباً لأن للناس تصورات مختلفة عن الموضوع عما يذكره المؤلف ، وتُظهر البحوث أن الفروق في المعرفة تؤثر على فهم الأطفال فعلى سبيل المثال، في إحدى الدراسات على أطفال الصف الثاني الذين يتساوون في القدرة القرائية ، أعطي الأطفال اختباراً في المعلومات العامة عن "العناكب" قبل أن يطلب منهم قراءة موضوع مختار عن العناكب ، ثم وجهت إليهم أسئلة عن الموضوع الذي قرؤوه ، وقد وجد أن الأطفال الذين كانوا أكثر ألفة بالعناكب كان أداؤهم أفضل بشكل واضح عند إجابتهم عن الأسئلة ، وعلى وجه الخصوص عن الأسئلة التي تتطلب تعليلاً ، وتكشف البحوث على أن الأطفال لا يجيدون الاستفادة من معرفتهم السابقة، خاصة في البيئة المدرسية ، وحتى إذا وجد فارق عميق بين تفسير طفل ما للنص والفهم الصحيح للنص كما يدركه القارئ البالغ ، فإن هذا الفارق يعطي انطباعاً أن الطفل لا يفهم المادة القرائية.

[1] . http://sameerkz.blogspot.com/2012/04/blog-post_7313.html. 17 : 20 ، 20 . 01 . 2014 .

المبدأ الثاني : ينبغي أن تتسم القراءة بالطلاقة.

وأساس الطلاقة القدرة على تعرف الكلمات المنفردة ، وحيث أن اللغة العربية لغة تقوم على الأبجدية ، فإن هناك ارتباطاً منتظماً إلى حد كبير بين هجاء الكلمة ونطقها ، وقد ذكرت بعض البحوث إلى أنه بصرف النظر عن الاستراتيجيات المستخدمة لتعليم الأطفال المبتدئين القراءة فإن الأطفال الذين يحصلون على أعلى الدرجات في اختبارات فهم المقروء في الصف الثاني هم أولئك الذين حققوا أعلى درجة في تعرف الكلمات بشكل صحيح وسريع أثناء وجودهم في الصف الأول .

إن فهم مدلول الكلمة ، أي تعرف نطقها ومعناها ، يتضمن أكثر من مجرد تحليلها حرفاً وقد ظهر في الآونة الأخيرة أن السياق ذا المعنى يساعد على تعرف الكلمة ، على سبيل المثال كلمة "ممرضة" يمكن تعرفها بشكل أيسر لو سبقتها كلمة "طبيب" وعلى القارئ أن يكون قادراً على تعرف الكلمة بسرعة ودقة ، إن القارئ الجيد دائماً أسرع من القارئ الضعيف في نطق الكلمات ، و الأشخاص ذوو القدرة القرائية التي تتعدي الصف الرابع لا يخطئون في تعرف الكلمات والذي يميز بين القارئ الجيد والقارئ الضعيف في هذه الحالة هي السرعة وليست الدقة وتعني هذه الحقيقة أن القارئ الضعيف لم يتقن أنماط العلاقة بين الهجاء والأصوات بينما القارئ الجيد لديه قدرة تتعدى إجادته للجانب الآلي من القراءة ، ومن الأمور المهمة أن القارئ الماهر يبدو أنه لا يتعرف الكلمات غير المألوفة عن طريق التطبيق السريع للقواعد التي تحكم العلاقات بين الحروف وأصواتها ، لكن بدلا من ذلك ، ترى البحوث أنه يتعرف عليها عن طريق مقارنتها بكلمات معروفة ، ومهارة التعرف يجب تنميتها حتى تصبح آلية تلقائية تتطلب القليل من الانتباه الواعي حتى يتوفر انتباه القارئ لتفسير النص بدلاً من تعرف الكلمات ، وأحياناً يكون القارئ غير المتمرس غير قادر على التركيز على المعنى أثناء القراءة ، ذلك أن مهارة التعرف لديه ذات مستوى متدني .

المبدأ الثالث : القراءة عملية إستراتيجية

القارئ الماهر قارئ مرن ، وتعتمد طريقة قراءة النص على مقدار تعقد النص ، ومد فهم القارئ لموضوعه ، والغرض من القراءة ، وتظهر الدراسات أن القارئ الضعيف تنقصه إستراتيجيتان يوظفهما القارئ الجيد ، الأولى هي قياس معرفته الذاتية بالنسبة لمتطلبات أداء المهمة ومراقبة مدى فهمه ، والثانية هي استخدام إستراتيجيات تثبيت المعنى عندما يعاق الفهم.

ويدرك القارئ الجيد أن هناك أهدافاً مختلفة للقراءة وأن عليه أن يغير من طريقته للقراءة تبعاً لتلك الأهداف ، فعلى سبيل المثال فهو يعرف أن القراءة بهدف الاستمتاع لا تتطلب فهماً تفصيلياً للنص بينما قد تتطلب ذلك القراءة بهدف الاستعداد للامتحان ، وقد يرجع عدم قدرة القراء الضعاف على التحكم في القراءة بطريقة مناسبة إلى عدم إدراكهم لموضوع مادة القراءة مظهر آخر من مظاهر التحكم في عملية القراءة هو القدرة على اتخاذ إجراءات تصحيحية إذا ما اكتشف القارئ وجود قصور في الفهم ، ويعرف القارئ الجيد ما الذي ينبغي عليه أن يفعله لو واجه مشكلة ما أثناء القراءة ، فعند وجود مشكلة ما فإن هناك عدة بدائل متاحة : تأجيل التفكير في المشكلة على أمل أن تتضح إجاباتها في النص فيما بعد ، وبديل آخر هو طلب العون من مصادر خارجية ، وقد قال القراء الأكبر سناً والأفضل في القراءة أنهم على سبيل المثال إذا ما تعذر عليهم فهم كلمة ما فإنهم يسألون شخصاً آخر أو يستخدمون المعجم ، أما القراء الضعاف فقد عجزوا عن تحديد ما يفعلونه في هذه الحالات ، وقد تأكدت هذه التقارير عن طريق الملاحظة الفعلية للأطفال ، إن القراءة الماهرة ينبغي أن تكون إستراتيجية ، وهذا يعني أنه على القارئ أن يراقب مدى تقدمه في فهم المادة المقروءة ويحل المشكلات التي تعوق الفهم .

المبدأ الرابع : الدافعية في تعلم القراءة

يعرف المعلمون أن الدافعية أحد مفاتيح تعلم القراءة ، وتعلم القراءة الجيدة يستغرق سنوات عدة بالنسبة لكثير من الأطفال ، وأثناء فترة تعلمهم للقراءة لابد من شد انتباههم ،

وعليهم ألا يفقدوا الأمل بأنهم في النهاية سوف يصبحون قراء مهرة ، إن القراءة ذاتها متعة للعديد من القراء المهرة بالنسبة لعمرهم الزمني ، بل هي متعة بالنسبة للأطفال ذوي المهارة المتوسطة ، بل وأقل من المتوسطة ، فهؤلاء الأطفال يتعلقون بمادة القراءة ، مثلما يتعلق السمك بصنارة الصياد ، ولعل الهدف هو زيادة نسبة الأطفال الذين يقرؤون باستفاضة وتوسع واستمتاع ظاهر ، ذلك هدف تعليم القراءة كما يتضمن الهدف ذاته زيادة عدد القراء الأكفاء ، وخطوة أساسية لتحقيق هذا الهدف تتمثل في تزويد الأطفال بوفرة من الكتب المسلية . ويمكن أن تكون عملية تعليم القراءة عملية مملة ، في إحدى الدراسات تبين أن الأطفال الذين طُلب منهم قراءة نصوص أعلى من عمرهم القرائي بعام واحد أن معظمهم يحبون أن يقرؤوا ، ولكن معظمهم لا يحبون الأنشطة التي تقدم في حصص القراءة داخل المدرسة .

إن المعلمين الذين يمكنهم الاحتفاظ بمستويات عالية من الدافعية يقدمون لتلاميذهم دروساً متنوعة وسريعة ، ويوصف المعلمون الذين يخلقون الدافع في فصولهم بأنهم يأخذون عملية التدريس على أنها عملية إنتاجية لكنها تتسم بعنصري الصداقة والدعم النفسي للمتعلمين ، ويلاحظ أن الأطفال الذين يتعلمون على أيدي معلمين لديهم هذه السمات يحققون إنجازات أعلى من المتوسط .

إن الطلاب الضعفاء في القراءة تتكون لديهم اتجاهات غير مرضية نحو القراءة ، وغالباً ما يكون الضعفاء في القراءة غير مرتبين وغير منتبهين وأحياناً يكونون مثيرين للفوضى ، وهم لا يكملون أي عمل يكلفون به ، وسرعان ما ينصرفون عن العمل عند مواجهة مهمة صعبة بالنسبة لهم ، ويصابون بالقلق عندما يكون عليهم أن يقرؤوا قراءة جهرية أو يؤدوا أحد الاختبارات ، إنهم يتصرفون كما لو كانوا عاجزين عن فعل شيء أفضل.

ومن ناحية أخرى ، إذا عبر المعلمون عن استيائهم من أداء هؤلاء التلاميذ فإن هذا السلوك قد يحمل رسالة أن هؤلاء التلاميذ يمكنهم أن يؤدوا أفضل لو حاولوا بجدية أكبر ،

وينقل معلمو القراءة ذوو الفاعلية لتلاميذهم الشعور عن طريق الحديث أو الفعل بأن كل فرد يستطيع تعلم القراءة ، إذا ما انتبه وطبق ما يقوله المعلم بنفسه ، ويؤتي أي مجهود يبذله المعلم داخل الفصل ثماره .

وتظهر البحوث أن هؤلاء المعلمين يعطون تلاميذهم مواد قرائية تساعدهم على تحقيق درجة عالية من النجاح ، ومع أن الاستمرار في الدافعية أمر جوهري بالنسبة لتعلم القراءة، فينبغي التحذير من أن ضعف الدافعية ليس هو المشكلة الوحيدة ، ولا هو أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب الضعفاء في القراءة إذ لابد من وجود مشكلات قرائية عند بعض الطلاب ، ومع ذلك يمكن التوكيد بكثير من الثقة على أن مداخل تدريس القراءة المختلفة يمكنها أن تقلل من المشكلات التي يواجهها الضعفاء في القراءة .

المبدأ الخامس : القراءة مهارة متنامية بشكل مستمر.

القراءة لا يتقنها الفرد مرة واحدة في سن معينة ، بل هي مهارة تتحسن خلال السنين عن طريق الممارسة ، ومن الأفضل قراءة أي نص من أجل فهم و إدراك الرسالة التي يتضمنها النص ، وتمثل هذه الحقيقة أحد المشكلات أمام القارئ المبتدئ

فكيف يمكن لطفل أن يمارس القراءة قبل أن يكون قادراً بالفعل على القراءة ؟

هناك العديد من استراتيجيات تعليم القراءة للطفل المبتدئ ، من هذه الاستراتيجيات استخدام القصص المسلية التي يفهما الطفل ، والتي قد يكون الطفل قد حفظها عن ظهر قلب ، كذلك تقليل عدد الكلمات في النصوص المختارة لقراءة الطفل المبتدئ وأيضاً تعليم القارئ المبتدئ بعض العلاقات بين أسماء الحروف وأصواتها ، كما سأتطرق لذلك في مبحث أخر.

4- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية:

1 . اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تمثل في القراءة الجهرية ، مقرونة بسلامة في النطق و حسن في الأداء و ضبط للحركات و الضوابط الأخرى و تمثيل للمعنى.

2 . القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة و استنباط الأفكار العامة و المعلومات الجزئية أو إدراك ما بين السطور من معان و ما وراء الألفاظ من مقاصد .

3 . الاستفادة من أساليب الكتّاب و الشعراء و محاكاة الجيد منها .

4 . ارتقاء مستوى التعبير الشفوي و الكتابي و تنميته بأسلوب لغوي صحيح .

5 . توسيع خبرات الطالب المعرفية و العلمية و الثقافية ، بما يكتسبه من بطون الكتب و المجلات و الصحف و غيرها من وسائل النشر و الإعلام .

6 . جعل القراءة نشاطا محببا عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع و مفيد و مسلّ .

7 . مساعدة المتعلم على تعلم المواد الأساسية في جميع مراحل التعليم ، فالقراءة هي أداة التعلم الأساسية و هي الجسر الذي يصل بين الإنسان و العالم المحيط به . و إن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولا ، و قد يؤدي إلى الإخفاق في الحياة العامة أيضا .

8 . تأكيد الصلة و تعزيزها بكتاب الله و السنة النبوية و الاعتزاز بما خلفه لنا الأجداد و الأسلاف من تراث فكري و علمي و أدبي و لغوي .[1]

9 . تنمية الفهم العميق لما يقرأ مع تمكينه من الأداء الطبيعي لتصوير المعنى كالتعجب و الاستفهام و المزدوجتين .... إلخ .

10 . الوصول بالتلميذ إلى القراءة المتراسلة المعبرة و المؤثرة .

11 . تسهيل عملية تعلم بقية الفنون من تعبير و كتابة و غيرها على اعتبار فنون اللغة كلا متكاملا. [2]

---

[1] . نايف معروف ، خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها ،دار النفائس ، بيروت ،لبنان ، الطبعة الأولى ، 1405 هـ ، 1985 م ، ص 90 . 91.

[2] . علي عوينات ، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي ، دراسة ميدانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 ، ص 35 .

ثانيا: تدريس القراءة.

1- طرائق تدريس القراءة:

1-1- الطريقة التركيبية :

ويندرج تحتها طرق فرعية هي :

أ - الطريقة الأبجدية الحرفية أو الهجائية :

لقد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة في الكتاتيب أو المدارس فهي تبدأ بكتابة الحروف على لوح من الصفيح أو الخشب في شكل مجموعات أو العودة لها في كتاب مبادئ القراءة مشيرا إليها حرفا حرفا وناطقا بأسمائها والطلاب يرددون حتى يحفظونها وهكذا تسير بقية المجموعات ، وقد يستعين على الحفظ بالتلحين مثل (الألف لا شيء عليها ، والباء نقطة من تحتها) فإذا حفظت أشكال الحروف وأسماؤها من قبل الطلاب ،انتقل المعلم إلى تعليم أصواتها بالحركات الثلاث (بَ ، بِ ، بُ) ثم ينتقل إلى تعليم مقاطع تنتهي بحرف من حروف المد مثل :(بَا ، بُو ، بِي) ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى قراءة الكلمات ثم إلى قراءة الجمل وبذلك يكون الجزء الأكبر من تعليم القراءة قد انتهى ولم يبق إلا التدريب والتمرين على قراءة قطع أكبر ، وكان تعليم الكتابة يسير جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة ، لتثبيت ما تعلموا في القراءة من ناحية ، ولتعليم الخط والهجاء من ناحية أخرى .

والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو أن القراءة عبارة عن القدرة على تعرف الكلمات والنطق بها ، أما الفهم فيبدو أنهم ينظرون إليه على أنه عملية عقلية يمكن أن يقوم بها المتعلم من تلقاء نفسه متى تعرف الكلمات ونطق بها.

1-2- الطريقة الصوتية (الأسلوب الصوتي) : وهي تلتقي مع الطريقة الأبجدية في الأساس ، ولكنها تختلف عنها في خطوة من خطواتها وهي تعليم أسماء الحروف ، فهي ترى أن الهدف في تعليم القراءة هو تعرف الكلمات والنطق بها، وأن هذا لا يتحقق إلا إذا استطاع المتعلم أن يتعرف الأصوات التي تتركب منها الكلمة ، ولكن هذه القدرة على

التركيب لا تتطلب سوى معرفة أشكال الحروف ، وأصواتها أما أسماؤها فلا داعي لمعرفتها لأن معرفتها قد تعوق المتعلم في أثناء تحليل الكلمة والنطق بها ، فمثلا إذا أراد من تعلم بالطريقة الأبجدية (الأسلوب الهجائي) أن يقرأ كلمة

(قلم) فإنه ينظر إلى الحرف الأول فيها فإذا عرف شكله فإنه يحدده باسمه فيقول " هذا قاف " ثم يعود فيهمل المجهود الذي بذله في تذكر هذا الاسم ، ويحاول أن يتذكر صوت الحرف " ق " فإذا ما تذكره انتقل إلى الحرف الثاني وفعل به ما فعله بالأول وهكذا حتى ينتهي من الحرف الثالث ، ثم يضم هذه الأصوات بعضها إلى بعض وينطق بالكلمة كلها ، فكأنه يمكنه أن ينتقل من تعرف أشكال الحروف إلى نطق أصواتها مباشرة دون ذكر أسمائها، ولكن معرفته بأسماء هذه الحروف عاقه عن ذلك ، ولذا رأت هذه الطريقة الاستغناء عن تعليم أسماء الحروف والاكتفاء بتعليم أصواتها ، وفيما عدا ذلك نجد أنها تتفق مع الطريقة الأبجدية (الأسلوب الهجائي) في كل شيء .

ويطلق على هاتين الطريقتين اسم الطرق الجزئية لأن كلتيهما تبدأ بتعليم الحروف ، وهي الأجزاء التي تتألف منها الكلمات ، وقد يطلق عليها اسم آخر هو (الطرق التركيبية) نظرا لأن العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ في تعرف الكلمة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل .

ولهاتين الطريقتين **مزايا** ثلاث وأنصار مؤيدون وهي :

أ . أنهما بسيطتان سهلتان في التعليم ، فالحروف محدودة في عددها . بسيطة في شكلها ، ولكل حرف منها صوت ثابت لا يتغير ، وكل هذه الأشياء تجعل من السهل على المتعلم أن يحفظ أشكال الحروف ، وأن يربط بينها وبين أصواتها .

ب . أنهما تتدرجان بالمتعلم تدرجا طبيعيا من الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجمل .

جـ . أنهما تمكنان منذ البدء من إتقان الحروف ، وبذا تضعان الأساس الذي يساعد القارئ على تعرف أي كلمة تقابله ، وهذا يوفر عليه فيما بعد الوقت والجهد الذي يبذله في تعرف الكلمات التي تمر به .

كما أن لهما **عيوب** تتمثل في :

1- أنهما لا تتمشيان مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء لأول وهلة فكلتاهما تبدأ بالجزء وهو الحرف ثم تنتقل إلى الكل وهو الكلمة ، على حين أن الإنسان في إدراكه للأشياء يبدأ بالكل ثم ينتقل إلى الجزء :فرؤية الإنسان للأشجار والمباني والمناظر تكون كلية فإذا أمعن النظر أدرك الأجزاء . وهذا هو الحال في إدراك الإنسان للأفكار فيدرك كليات الفنون ثم تظهر له التفاصيل عند إعادة قراءتها مثلا .

وهناك ناحية أخرى في هاتين الطريقتين تتناقضان مع عملية الإدراك ، وهي ناحية المعنى ، وذلك أن الحروف في حد ذاتها ليس لها معنى عند المبتدئ في تعليم القراءة ، ومن الجائز أن يكون لها معنى عند المعلم تكون بعد معرفته لقدر كبير من الكلمات ، وأنها مركبة من أصوات ولكل صوت منها رمز مكتوب يدل عليه .

أما المبتدئ فليست عنده هذه المعرفة . ومن هنا فإن الطريقتين الأبجدية والصوتية تقومان على أساس مطالبة المتعلم بإدراك أشياء لا معنى لها بقصد الوصول إلى أشياء لها معنى . ومن المعروف أن الإنسان في إدراكه للأشياء لا يدرك كليتها فحسب ما لم يكن لها معنى ولذلك يشبه المسميات والعبادات التي يسمعها بأشياء مألوفة لديه لها معنى .

وهنا نخلص إلى أن هاتين الطريقتين تسيران عكس الطريق الذي يسير فيه المتعلم فتتجه به من الكلية إلى الجزئية ومن أشياء ليس لها معنى إلى أشياء لها معنى وهذا يتنافى وإدراك المتعلم و يكلفه وقتا أطول وجهدا أكبر مما لو ساير طبيعة عملية الإدراك .

2- أن هاتين الطريقتين تجعلان المتعلم يهمل المعنى ويهتم بالشكل فبدايتها بتعليم الحروف ونطقها عنده معرفة الكلمة والجملة ويأتي بعدهما المعنى والفهم ، وهذا أساس غير سليم لأن المتعلم في ظل هاتين الطريقتين يتكون عنده الميل إلى تجزئة الكلمة عند القراءة .

ومن ثم الاهتمام بشكلها ونطقها دون الالتفات إلى معناها .

وهو أمر يلاحظ على معظم الذين تعلموا بهاتين الطريقتين في قراءتهم للجملة كلمة كلمة ، والكلمة حرفا حرفا . وكثرة التردد والبطء في القراءة عامة وعند سؤالهم استمهلوك حتى يعيدوا

القراءة فكأن الشكل له قراءة والمعنى له قراءة أخرى ، وهذا نتيجة طبيعية للطريقة التي تعلموا بها للقراءة .

3- تفتقر هاتان الطريقتان إلى عنصر التشويق ، فلا قدرة لهما على إثارة دوافع المتعلم ، ولا تستفيدان من نشاطه التلقائي ، وقد يعود هذا العيب إلى انعدام عنصر المعنى الذي سبق ذكره وتتسمان بالبطء وتتطلبان جهدا من المعلم والطفل على السواء .

إضافة إلى قتلهما لما عند المعلم من رغبة وتبديد ما عنده من طاقة حيوية يمكن بذلها في هذا السبيل .

1-3- مشكلات الحروف العربية :

إن المبتدئين في تعلم حروف اللغة العربية يواجهون مشاكل على الرغم من أن عدد هذه الحروف محدود ، فهم يرون أن هذه الحروف تتغير وتتبدل صور كتابتها مما يؤدي إلى تعدد شكل الحرف الواحد تبعا لموقعه من الكلمة ، ويمكن تلخيص ما يواجهه الأطفال في تعلم الحروف العربية في النقاط التالية :

1- تعدد صور الحروف العربية وتنوعها في حالتي اتصالها وانفصالها وفي حالة موقعها من الكلمة فكتابة حرف الجيم مثلا تختلف في شكلها حين يأتي هذا الحرف في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها .

2- إن الحركات الخفيفة " الصوائت " في اللغة العربية يرمز لها بالحركات الثلاث وهي الضمة والفتحة والكسرة فنقول مثلا جَلَسَ وهذه الحركات لا تظهر في كتابتنا العادية ويلاحظ أننا حين نثبتها فوق الحرف أو تحته فإنها تأتي نافرة عن السطر ، ولا توجد الحروف إلا للصوائت الممدودة كالألف والواو والياء .

3- تتناوب بعض الحروف في اللغة العربية في مجيئها تارة من الصوائت ومجيئها تارة أخرى من الصوامت وهو أمر يترتب عيه اختلاف لفظها حسب الأحوال والظروف ، فمثلا الياء في أو كلمة ينوي هي غير الياء في آخر كلمة ناوي .

وأهم هذه المشاكل مشكلة تعدد صور الحرف الواحد ، ومن المعروف أن الأسلوب المتبع في تعليم هذه الصور يرجع إلى طريقتين :

أ- تناول كل حرف من الحروف العربية بصوره المختلفة من حيث موقعه في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

ب- تناول جميع الحروف بحيث يتم تعليمها أولا بصورتها المنفصلة ، ثم الانتقال بعد ذلك إلى تعليمها بصورتها المتصلة .

ولا يخفى علينا ما في الطريقة الأولى من صعوبة حيث يتعذر على الطفل أن يستوعب تسعين حرفا (وهي مجموع تعدد صور الحروف الهجائية من حيث موقعها في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها) في حين نجد أن الطريقة الثانية يمكن تحقيقها على مرحلتين :

1- المرحلة الأولى:يعلم المعلم الحرف بصوره المنفصلة ويكتب الكلمة بصورة منفصلة.

2- المرحلة الثانية : يأخذ المعلم بتعليم الطفل صور الحرف المتصلة ، ثم يعيد كتابة الكلمة التي قد تعلم كتابتها بالأحرف المنفصلة فيكتبها بشكل متصل . ومثال ذلك نفرض أن الطفل تعلم كلمة " ك ، ت ، ب " بحروفها المنفصلة . فيكون في هذه المرحلة قد تعلم كيف يكتب هذه الكلمة متصلة على هذه الصورة (كتب) ، ويلاحظ في هذه الحال أن الطفل أصبح موزع الذهن والتفكير بين ترك صورة تعلمها سابقا وبين صورة يطلب منه أن يتعلمها لاحقا مما يجعل المسألة أكثر تعقيدا .

ولعل أتباع أسلوب التدرج في تعليم الحروف بصورها المختلفة يجعل المسألة أقل تعقيدا وأقرب إلى التسهيل على المتعلم ، ولكن يؤخذ بعين الاعتبار سهولة وصعوبة اشتقاق الصور بعضها من بعض ، حيث يبدأ المعلم بتعليم الأطفال حرفا أو حرفين أو ثلاثة ، ويتبع ذلك تطبيقا ت عليها مع استعمالها بأشكال مختلفة إلى أن يتحقق من أن الأطفال تعلموا هذه الحروف بصورها المختلفة ، ومن ثم ينتقل إلى حروف أخرى إلى أن يأتي على جميع حروف اللغة العربية .

أما بالنسبة لمشكلة الحركات ، فالحركة في اللغة العربية ليست إلا حرفا ، لأنها تدل على صوت خاص غير الصوت المدلول عليه بالحرف الذي توضع عليه الحركة ، فالفتحة والضمة والكسرة حروف صائتة ، لذلك يجب أن تعامل كحروف وأن تعلم كالحروف ، وهذا ينطبق أيضا على التنوين فهي حروف مركبة – أَنْ – إِنْ – أُنْ . وأما حركة السكون فلا تدل على صوت .

وأما فيما يتعلق بمشكلة بعض الحروف التي تكون صائتة تارة وصامتة تارة أخرى كالواو والياء مثل (وعد ، نور) – (ينال ، ديك) ففي مثل هذه الحالة لا داعي لأن يقول المعلم للمتعلم بأن هذا الحرف (و) يلفظ أحيانا ولا يلفظ أحيانا أخرى ، بل يعلمه بأنه حرف صائت (يلفظ) وبعد أن يتدرب عليه ويستعمله كثيرا يعلمه الحرف كصامت مع الإشارة والتنبيه إلى الشبه الحاصل بين الصوتين .

1-4- تعليم الأصوات والحروف :

وهذه طريقة أخرى من طرق تعليم القراءة التي تندرج تحت مفهوم القراءة التركيبية ، ويمكن إتباع الخطوات التالية لتحقيقها :

1- يشير المعلم إلى أشياء موجودة في غرفة الصف ويختار منها ما يراه سهلا في التلفظ به مثل : لوح ، دفتر ، مساحة ، ثم يشرع بلفظ كل منها ببطء ويطلب من الأطفال أن يقلدوه في تلفظه ويلفت نظرهم إلى حركات الفم خلال هذا التلفظ ، فكلمة (لوح) تخرج من الفم دفعة واحدة ، أما كلمة (دفتر) فتخرج من الفم على دفعتين ، في حين تخرج كلمة (مساحة) على ثلاث دفعات ، ويستمر المعلم في تدريبهم وتمرينهم على استخدام كلمات مختلفة تشتمل على مقاطع ثم ينتقل إلى مطالبتهم بكلمة مؤلفة من مقطعين أو أكثر .

2- بعد الانتهاء من تمرين الأطفال على تحليل الكلمات إلى مقاطع ، ينتقل المعلم إلى تمرينهم على تحليل المقاطع إلى أصوات وذلك باستخدام كلمات سهلة وبسيطة مركبة من مقطع أو اثنين .

3- إن أفضل طريقة لتعليم الطفل إظهار صوت من الأصوات هي أن يورد المعلم ذلك الصوت في كلمة بسيطة لفظا ومعنى وموافقة ، ثم يحلل الكلمة إلى الأصوات التي تؤلفها ويفضل الكلمة التي تبدأ بالصوت وتنتهي به مثل : سوس ، دود ، باب .

4- عندما يبدأ المعلم بتعليم الأطفال قراءة الكلمة فإنه يتوجب عليه أن يفرق بين جميع أصواتها ويعلمهم حروفها دفعة واحدة : ولد ، بنت ، قلم ، دفتر ، وقد يواجه المعلم في بداية الأمر صعوبة تتطلب منه صبرا واهتماما خاصا وبعد ذلك تسهل تدريجيا .

2- الطريقة التحليلية :

وهذه الطريقة تسير على عكس الطريقة التركيبية ، وهي تقوم على البدء بكلمات والانتقال منها إلى الحروف ، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء المحيطة ببيئته التي يعيش فيها مع معرفة أسمائها ، وذلك قبل أن يدخل المدرسة ، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا ، ثم ينتقل تدريجيا – بتوجيه المعلم وإرشاده – إلى النظر في أجزائها ، كي يمكنه معرفتها ثانية ، ويقدر على تهجئتها عند مطالبته بكتابتها ولهذا سميت " الطريقة التحليلية " لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة ، ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف وتسمى كذلك الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الكلمة أو الجملة ، وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة ، طريقة((انظر وقل))

طريقة " انظر وقل " :

أساسها النظر إلى الكلمات ، ثم التلفظ بها ، وهي نوعان :

طريقة الكلمة ، وطريقة الجملة .

1. طريقة الكلمة : وهي إحدى طرق القراءة التحليلية ،وتبدأ هذه الطريقة بعرض المعلم على المتعلم " كلمة " من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها .

ويطالبه بمعرفة شكلها وحفظه .وبعد تأكد المعلم من ذلك يقدم له كلمة ثانية بنفس الطريقة ، ثم ثالثة ورابعة على نفس المنوال وعندما يتكون لدى المتعلم قدر من هذه الكلمات يدخلها

المعلم في جمل ثم يعرضها عليه ، ويدربه على تعرفها وفهمها ، فإذا تكون عند المتعلم ذخيرة من الكلمات ولاحظ أوجه الشبه والاختلاف بينهما انتقل به المعلم إلى المرحلة الثانية وهي تحليل الكلمة إلى العناصر التي تتألف منها وهي الحروف .

وفي هذه المرحلة تقدم الحروف إلى المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار صوت الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة .

فعند عرض كلمتي (عروس ، وعصفور) على المتعلم يقدم إليه حرف العين على أساس أنه رمز الصوت الذي لاحظه ، وعلى هذا تسير بقية الحروف ، حتى يعرفها جيدا وتستمر مرحلة التحليل حتى يتم عرض الحروف كلها دون أن يتخللها تقديم كلمات جديدة ، وتنتهي مهمة الطريقة عند معرفة المتعلم لجميع الحروف معرفة جيدة حيث تترك المتعلم يقرأ جملا أطول على أساسين أحدهما مستمد من علم النفس والآخر مستمد من طبيعة القراءة :

الأساس الأول : وهو أن الإنسان يبدأ دائما بإدراك شيء كلي له معنى ثم ينقل بعد ذلك إلى إدراك الأجزاء الذي يتكون منها هذا الكل ، ولذا نجد هذه الطريقة تبدأ بتعليم وحدات كلية ذات معنى ، وهي الكلمات ثم ننتقل منها إلى تعليم الحروف . وينبغي هنا أن نشير إلى خطأ يقع فيه بعض من يتبعون هذه الطريقة ، ذلك أنهم يبدؤون بعرض الكلمة ، ثم يعمدون مباشرة إلى تحليلها إلى أصواتها ناسين أن التحليل مرحلة من مراحل النمو في تعليم القراءة . وأن هذه المرحلة لا يبلغها المتعلم إلا بعد أن يتكون لديه رصيد من الكلمات يسمح له بإدراك العلاقات بين الحروف في الكلمات المختلفة.

والأساس الثاني : هو أن القراءة عملية لا تتم إلا إذا توفر فيها عنصران :

تعرف الكلمة وفهم معناها، فلا قراءة بدون فهم ولا فهم بدون تعرف للكلمات ، ومن ثم نجد أن هذه الطريقة تهتم بتكوين هاتين القدرتين عند المتعلم وتنميتها معا منذ البدء في تعليم القراءة .

وقد تقترن الكلمة المراد تعليمها بصورة الشيء ، وفي هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والكلمة ثم ينطق بها .

مزايا طريقة الكلمة :

1- أنها تتمشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها لأن الكلمة في ذاتها كل ، ولها مدلول .

2- أنها تستغل دافع المتعلم وما عنده من طاقة ونشاط بما تقدم إليه من كلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداده .

3- أنها طريقة تشويق للطفل وتشجيع له على المضي في القراءة لأن للكلمات التي ينطق بها معاني واضحة في ذهنه .

4- أنها تهتم بالمعنى منذ البدء في تعلم القراءة وتعود المتعلم متابعة المعنى أثناء القراءة

5- أنها تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة ، لأن الوحدة فيها كلمة أو أكثر ، وليست حرفا واحدا ، أو مقطعا واحدا .

6- أنها من الممكن استخدامها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير .

7- أنها تعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معا .

8- أنها تخلص المتعلم من أكثر عيوب الطريقة التركيبية .

عيوب هذه الطريقة :

1- أنها لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة سوى ما يعرض عليه ، فهي تجعل خبرته محصورة في كلمات محدودة ، ويمكن إصلاح هذا المأخذ بتكرار الكلمات تكرارا كثيرا مع الاهتمام بتحليلها إلى عناصرها ، مما يساعد على قراءة الكلمات الجديدة التي تدخل فيها الحروف السابقة .

2- أنها تتطلب في المعلم الذي يستعملها إعدادا خاصا فلكي تؤتي هذه الطريقة ثمارها المرجوة لا بد أن يكون المعلم عارفا بالأسس التي تقوم عليها ، والخطوات التي تتبعها في تعليم القراءة . وبالإضافة إلى المعرفة النظرية لا بد أن يتوفر له القدرة على استعمالها وعلى التصرف الذي يساعده على مواجهة الظروف المختلفة التي تنشأ أثناء التعلم .

3- تتشابه كثير من الكلمات في رسمها ولكنها مختلفة في معانيها وقد يؤدي هذا إلى خطأ الأطفال في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى .

4- قد يؤخر بعض المدرسين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف ، فيضيع ركن هام من أركان القراءة .

ويمكن التغلب على المأخذين الثالث والرابع بأن يهتم المعلم بتحليل الكلمات إلى حروفها ، وفي نفس الوقت يكثف تركيزه على تعريف التلاميذ بأصوات الحروف وأشكالها الصحيحة ، كما ينبغي على المدرس أن يلتزم بتحليل الكلمات بعد أن يحفظها الأطفال دونما تأخير أو تأجيل .

3- طريقة الجملة : وهي تتفق مع طريقة الكلمة في الأساس ولكن تختلف معها في تفسير معنى الوحدة الكلية فهي ترى أن الوحدة الكلية ذات معنى وهي الجملة لا الكلمة ، لأن الكلمة المفردة يفهم منها أكثر من معنى ، ولا يتحدد معناها ويتضح إلا إذا وضعت في جملة أو وصف الموقف الذي قيلت فيه ، ويترتب على الاختلاف في تفسير معنى الوحدة الكلية اختلاف في خطوات السير في تعليم القراءة فبدلا من عرض كلمة مفردة نجد طريقة الجملة تبدأ بعرض الجملة الكاملة وتطالبه بإدراك شكلها وفهم معناها وبعد التأكد من قدرته على تعرفها وفهم معناها تعرض عليه جملة أخرى . وهكذا على أن تكون هذه الجملة مشتقة من خبرة المتعلم وتجاربه ومؤلفة من كلمات ليست غريبة عليه ، تتدرج في الطول من كلمتين حتى تتجاوز السطر الواحد وتتسم ببساطة التركيب في البداية ثم تأخذ في التعقيد تدريجيا ، وتعرض تلك الجمل على المتعلم أكثر من مرة حتى تثبت صورتها في ذهنه ثم تأتي مرحلة تحليل الجملة إلى كلماتها التي تتكون منها ، ثم المرحلة الثالثة وهي مرحلة تحليل الكلمة إلى حروفها ، وقد تصحب تلك الجمل والكلمات بصور تدل عليها في هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والجملة ثم ينطق بها .

- مزايا طريقة الجملة :

1- أنها تقوم على أساس نفسي سليم ، وهو البدء بالوحدات المعنوية فهي تمد الطفل بثروة فكرية ولغوية .

2- يتحدث فيها الطفل بجمل تامة فهي تساير طبيعة الاستعمال اللغوي .

3- يفهم الطفل معنى الكلمة دون تخمين لأن الكلمات وردت في سياق الجملة .

4- إنها طريقة تشويق للطفل وتشجيع له على المضي في تعلم القراءة ، كما أنها تعوده تفهم المعنى ومتابعته ، لأنها لا تفصل بين عملية ترجمة الرموز إلى أصوات ، وعملية فهم المعنى ، كما هي الحال في الطريقة التركيبية .

5- أنها تعود الطفل السرعة والانطلاق في القراءة .

6- أنها تكسب الطفل مهارة تعلم الإملاء حيث ترسخ في ذهنه صورة كتابة كل كلمة من كلمات الجملة التي تعلمها .

- عيوب طريقة الجملة :

1- أنها لا تساعد الطفل على تمييز جمل جديدة غير ما يعرض عليه ، فهي تحصر خبرته في دائرة محدودة من الجمل ، ويمكن علاج هذا العيب بتكرار الجمل تكرارا كثيرا مع الاهتمام بتحليلها إلى عناصرها ، مما يساعد على قراءة الجمل الجديدة التي تدخل فيها الكلمات والحروف السابقة .

2- أنها تتطلب في المعلم الذي يستخدمها إعدادا خاصا فلكي تؤتي هذه الطريقة ثمارها المرجوة لا بد أن يكون المعلم عارفا بالأسس التي تقوم عليها ، والخطوات التي تتبعها في تعليم القراءة ، وبالإضافة إلى المعرفة النظرية فلا بد أن يتوفر له المعرفة العملية في القدرة على استعمالها مما يساعده على مواجهة كل ظرف طارئ أثناء التعلم .

3- قد يسترسل المعلم في عرض الجمل وتدريب الأطفال على قراءتها وكتابتها ، ويؤخر عملية تحليل الجمل إلى كلمات وحروف – وتحليل الكلمة إلى حروف وأصوات منوعة وهذا تعطيل لعملية قراءة الكلمات الجديدة .

4- يواجه الأطفال المحدودو الذكاء و الاستعداد صعوبة في أوائل مراحل التعليم في استيعاب الجملة دفعة واحدة .

5- تتطلب هذه الطريقة كثيرا من الوسائل المعينة ، التي ربما لا تتهيأ للمعلم ، أو المدرسة ، وبهذا يقل أثرها ، وتنعدم الثقة بها .

هذه طرائق تدريس القراءة للمبتدئين بصفة عامة . أما الطريقة التي يتبعها كتاب القراءة طبعة 1421-1422 هـ المقرر للصف الأول الابتدائي فهي طريقة (توليفية أو تجميعية) حيث تجمع بين الطريقة الصوتية ، وطريقة الكلمة ، فأخذت من الطريقة الجزئية صوت الحرف وأخذت من الكلية الكلمة ، فيدرس فيها الحرف بصوته أي (حسب حركته) ثم يقرأ من ضمن قراءة الكلمة .

3- الطريقة التوليفية:

وهي طريقة تجمع بين الكل والجزء، وتستفيد من مزايا الطريقتين، ويتم ذلك بإتباع الآتي:

1- يقدم المعلم إلى الأطفال كلمات وجملاً من المفردات التي يستعملونها ويفهمون معانيها، ويعرفونها كلياً، فيميلون إلى قراءتها، وتتكرر هذه الكلمات والجمل حتى تثبت في أذهانهم، فيستطيعون قراءتها بمجرد وقوع أنظارهم عليها، وفي ذلك إفادة من طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

2- بعد أن تثبت الكلمات والجمل في أذهان التلاميذ، تحلل الجملة إلى كلمات والكلمة إلى أحرف، فيتعلم التلاميذ أصوات الحروف ويربطون بينها وبين أشكالها، ويركّبون كلمات منها، ويكسبون القدرة على قراءة كلمات جديدة، وفي ذلك إفادة من الطريقة الصوتية، ولكن البدء لا يكون بتعليم الحروف وأصواتها.

3- وبعد أن يتقن التلاميذ القراءة والكتابة، يتعلمون أسماء الحروف بعد مرحلة متأخرة، بعد التمكن من مهارات القراءة وهي السرعة والفهم وجودة النطق وتعرف

أشكال الحروف وأصواتها، وفي ذلك إفادة من الطريقة الهجائية، ولكن البدء لا يكون بتعليم أسماء الحروف.

هذا، ويلاحظ أن الطريقة التوليفية هي الطريقة السائدة التي تأخذ بها معظم البلاد العربية في تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين في الوقت الحاضر. [1]

ثالثا: طرق تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية.

1- طرق تدريس القراءة للصف الأول الابتدائي :

ينبغي للمعلم عند تنفيذ دروس كتاب القراءة للصف الأول أن يتبع الخطوات التالية :

1- أن يعد الدرس إعدادا كاملا يشمل الأهداف ، والأساليب ، والنشاط والوسائل ، والتقويم . وتحديد الواجب المنزلي إن وجد .

2- أن يحدد الأهداف الخاصة من الدرس .

3- أن يعد الوسائل المطلوبة للدرس سواء كانت مواد أو أجهزة مثل سبورات ،لوحات، بطاقات ، مجسمات ، صورة أفلام ، شفافيات ، شرائح ... الخ .

4- أن يهيئ التلاميذ للدرس بأحد الأساليب المناسب مثل السؤال عن الحرف الذي أمامهم أو ربطه بدرس مضى ، أو سرد قصة مشوقة أو غير ذلك .

5- أن يعرض الصورة أمام التلاميذ ، ويطلب منهم ذكر اسمها ، ويحاورهم في أبرز ملامحها وفوائدها ، أو غير ذلك مما يتناسب معها .

6- أن يقرأ الكلمة تحت الصورة ويشير إليها ،ويردد التلاميذ بعده جماعيا وزمريا وفرديا ، ثم يركز على الكلمة دون الصورة ، ويحسن أن يخفي الصورة ويكرر نطق الكلمة حتى يتأكد من سلامة نطق التلاميذ لها ، ثم ينطق الحرف الملون بصوته في الكلمة ويبرزه بصوت مناسب ، ويطلب من التلاميذ نطقه .

7- أن يستمر في بقية كلمات الدرس على هذه الطريقة ، ويعيد الكلمات السابقة بين حين وآخر

[1] . tamu.qu.edu.qa/download%20files/Foundation/تعليم%20القراءة.doc 22 : 01 ، 2014 . 02 . 02

8- أن يعود إلى الحرف الملون في جميع الكلمات وتقرأه ، وتطلب من التلاميذ نطقه بأصواته المختلفة ، وتشير إلى حركة كل صوت ، وتوضح لهم دلالتها على صوت الحرف.

9- أن يعرض كلمات الدرس في بطاقات دون صور ، حتى تطمئن إلى إدراك التلاميذ لها .

10- أن يعرض لهم الحرف منفصلا من خلال السبورة أو بطاقات ، بأصواته كما في الكتاب ، ويطلب منهم قراءته والتمييز بين أشكاله وأصواته .

11- أن يدربهم على معرفة أشكال الحرف في مواقعه من الكلمات ، بعرض كل كلمة من كلمات الدرس ، وشكل الحرف تحتها ، حتى يطمئن إلى تفريقهم بين صور الحرف .

12- أن يطلب منهم فتح الكتاب وقراءة كلمات الدرس وتجريد الحرف بأصواته .

13- قبل ا لبدء في كتابة الحرف آخر الصفحة الأولى ، يوجه أنظار التلاميذ إلى الحرف الكبير المسهم ، وقد يعرضه بصورة أكبر في السبورة أو بطاقة ، ويبين لهم أن يكتبوا باتجاه السهم ويوضح لهم ذلك في السبورة عدة مرات ، حتى يطمئن إلى وضوح طريقة بدء كتابة الحرف إلى نهايته ، فهذه مشكلة الخطأ فيها يلازم التلاميذ سنين عديدة وقد يستمر معهم .

14- أن يطلب منهم تمرير قلم الرصاص على الحرف بأشكاله تحت إشرافه وتوجيهه ، ويوجههم إلى التأني في الكتابة والحرص على النظافة ومسك القلم بصورة سليمة ، ويحسن أن يعطيهم وقتا محددا لكتابة كل حرف أو كل شكل في البداية ، وخاصة في الدروس الأولى ، وكلما تقدم في المقرر ولمس من تلاميذه تحسنا في الكتابة قلل الوقت المخصص لهم ، وهذا هدف ينبغي الاهتمام به مع مراعاة الفروق الفردية .

15- أن يكثر من تدريبهم على كتابة الحرف في الهواء وبالصلصال وفي الرمل ، وفي السبورة الشخصية وغيرها .

16- عدم مطالبة التلاميذ بكتابة حروف لم يدرسوها ، أو كلمات لم يدرسوا جميع حروفها .

2- طرق تدريس القراءة للصف الثاني الابتدائي :

ينبغي للمعلم عند تدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي أن يتبع الخطوات التالية / بعد أن :

- يعد المعلم الدرس إعدادا كاملا ذهنيا وكتابيا بحيث يشتمل على الأهداف ، السلوكية وخطوات تنفيذها وتقويمها ، والأساليب والإجراءات ، التي ترمي إلى تحقيق تلك الأهداف في تسلسل علمي ومنطقي .والمتضمنة شرح الألفاظ ، والأساليب ، والإشارات التاريخية والجغرافية ، والعلمية وغيرها ، إضافة إلى الأسئلة المنتقاة والتي تحتاج إلى أعمال الفكر في الإجابة عنها ، والتي تدور حول النقاط الأساسية التي عالجها الموضوع.

1- يبدأ المعلم الحصة داخل الفصل بتدوين المعلومات الأساسية من على السبورة من البسملة ، والمادة ، والتاريخ .

2- يمهد المعلم لدرسه من خلال عرض وسيلة إيضاح للدرس أو إلقاء أسئلة أو طرح أمثلة أو سرد قصة تتصل بموضوع الدرس . وذلك بقصد تهيئة أذهان التلاميذ وتشويقهم ، مع مراعاة طبيعة كل درس ووسط هذا التشويق والإثارة يثبت عنوان الدرس على السبورة .

3- يطلب المعلم من تلاميذه فتح الكتب على موضوع الدرس .

-يقرأ المعلم الفقرة الأولى من الدرس قراءة نموذجية مراعيا فيها حسن الأداء وتمثيل المعنى ومواضع الوقف والوصل عند القراءة .

- يطالب المعلم المجيد من التلاميذ بقراءة هذه الفقرة مراعيا في توزيع القراءة عدم الترتيب ويلقي بين الحين والآخر سؤالا حتى لا تنصرف أذهان التلاميذ عن موضوع الدرس .

- ينتقل المعلم إلى الفقرة الثانية ويسير فيها على غرار الفقرة الأولى وعلى هذا المنوال تسير بقية فقرات الدرس مع تغطية جميع التلاميذ أو معظمهم بالقراءة .

- ينتقل بعد ذلك إلى توضيح وشرح معاني المقررات اللغوية الصعبة عن طريق وضعها في جمل مفيدة تمكن التلاميذ من الوصول إلى المعنى المقصود ويثبته على السبورة .

- يقرأ عدد من التلاميذ الموضوع قراءة أخرى .

- بعد انتهاء القراءة يناقشهم في الموضوع بتوجيه عدد من الأسئلة بلغة عربية سهلة ومناسبة ،تحفزهم إلى التفكير والإجابة عنها بجمل مفيدة ، لمعرفة مدى استيعابهم وفهمهم .

- تحديد الواجب المنزلي سواء كان من تدريبات الكتاب أو اختيار جزئية محددة من الموضوع يطلب من التلاميذ نسخها على أن تركز تلك الجزئية على مهارات إملائية وخطية تناسب مستوى تلاميذ هذا الصف .

3- طرق تدريس القراءة للصف الثالث الابتدائي و الصفوف الأخيرة :

التلاميذ في هذه الحلقة قد اجتازوا مرحلة قطعوا فيها من الكلمات والجمل ما يتناسب ومستوى تحصيلهم اللغوي ومهاراتهم القرائية .

ولهذا لا تختلف طريقة التدريس في الصف الثالث كثيرا عن الطريقة المتبعة في الصف الثاني إلا بمقدار ما يجعلها تتلاءم مع النمو الذي حدث في المهارات والقدرات والحصيلة اللغوية والخبرات الاجتماعية ، ولذلك نبدأ لونا جديدا من القراءة مع هذا الصف هو القراءة الصامتة ، فنوليه عناية واهتماما من قبل .

- خطوات تنفيذ الدرس في الحصة :

يتبع المعلم الخطوات التالية مسترشدا بها في طريقة تدريسه وله أن يتصرف فيها مع المحافظة على الأسس الهامة كالقراءة الصامتة ومناقشة الأفكار وشرح المفردات اللغوية.

1- التمهيد :

ويكون بعرض صور أو نماذج أو بإلقاء أسئلة أو قصة تتصل بموضوع الدرس والغرض من التمهيد تهيئة أذهان التلاميذ للموضوع بطريقة مشوقة وليس الغرض منه مجرد الوصول إلى عنوان الدرس ، والتمهيد الناجح هو ما يجعل التلميذ بعده يشعر بحاجة إلى قراءة الموضوع ليصل إلى حل المشكلة التي أثيرت أو ليصل لحل أسئلة المعلم ، فإذا توصل بعد ذلك إلى عنوان الدرس دونه على السبورة .

2 . القراءة الصامتة :

يرشد المعلم تلاميذه لطريقة القراءة الصامتة وأنها قراءة بالنظر فقط دون همس أو تحريك شفة ، ويأمرهم في أثنائها أن يضعوا خطوطا بأقلام الرصاص تحت الكلمات الصعبة، وأن يقرؤوا قراءة فهم ليستطيعوا الإجابة على الأسئلة التي ستوجه إليهم في حدود زمنية تتفق وطبيعة الموضوع .

3- مناقشة الأفكار العامة :

بعد القراءة الصامتة يلقي المعلم على التلاميذ بعض الأسئلة التي يكون قد أعدها مسبقا حول الأفكار البارزة في الموضوع .

والغرض من هذه المناقشة أن يختبر المعلم مدى فهم تلاميذه المستقل حتى يحرص التلاميذ على الفهم في أثناء القراءة الصامتة ويراعي في هذه المناقشة أن تتناول النواحي الواضحة في الموضوع وألا تستغرق وقتا طويلا .

4-شرح المفردات اللغوية :

ينبه المعلم التلاميذ إلى أن الكلمات المكتوبة بلون مغاير مشروحة في الكتاب ولا داعي لتسجيلها على السبورة ، ويسجل الكلمات التي يسأل عنها التلاميذ بعد القراءة الصامتة في جدول لتوضيح معناها ، ثم يناقش الجميع في معانيها مع توجيهه وتقويمه للمعاني التي يذكرها تلاميذه حتى يصل معهم لأفضل وأقرب معنى لكل كلمة ، ويفضل أن يضع الكلمات في جمل ليفهم التلاميذ معانيها من خلال سياق الجمل .

كما يمكن أن يطالبهم بإنشاء جمل تشتمل على تلك الكلمات بعد معرفتهم لمعانيها لتثبيتها في أذهانهم ، وقد يدرب بعضهم على كتابة المعاني على السبورة حتى يربط بين القراءة والكتابة .

5-القراءة الجهرية :

يبدأ المعلم فيقرأ أما تلاميذه قراءة نموذجية صحيحة مع تمثيل المعاني يجذب بها انتباههم ليحاكوه في القراءة ، ولابد أن يتأكد من وقت لآخر من متابعة التلاميذ له ، ثم

يطلب من أحد التلاميذ المقتدرين القراءة لقدر مناسب ، ثم يقرأ آخر بحيث تكون القراءة متتابعة ، ويحسن تقسيم الموضوع إلى قسمين أو ثلاثة مع متابعة الجميع للقارئ ، وعلى المعلم إتباع ما يلي :

أ – شد انتباه التلاميذ وتوجيههم لحسن الاستماع حتى يكتشفوا أخطاء القارئ ويصححونها عند السؤال عنها من قبل المعلم .

ب_ تقسيم أجزاء الموضوع إلى فقرات يتراوح طول كل فقرة بين ثلاثة أسطر إلى خمسة ، ويقوم كل طالب بقراءة فقرة واحدة حتى يكون هناك تكافؤ في فرص القراءة ج– جعل أكثر وقت الحصة للتدريب على القراءة الجهرية الصحيحة والوقت المتبقي للتمهيد والقراءة الصامتة ومعاني المفردات ومناقشة الأفكار من خلال القراءة الجهرية

د – إذا أخطأ القارئ فلا يوقفه إلا بعد انتهاء الجملة أو بعد اكتمال معنى ، ثم يسأل زملاءه عن خطئه ويصححه له ، وقد يربطه بقاعدة نحوية ثم يطلب منه إعادة قراءة الجملة صحيحة .

هـ_ تدريس الموضوع الواحد في حصتين أو ثلاث حسب توزيع المقرر ، ويجب أن يقرأ جميع طلاب الفصل إلا إذا كان العدد كبيرا فعليه طلب القراءة من أكبر عدد ممكن مع تسجيل إشارة في كشف المتابعة أمام التلميذ الذي قرأ ، ويقرأ البقية في الموضوع الذي يليه لضمان قياس وتحسين مستويات الجميع .

6– مناقشة الأفكار الجزئية :

وتكون بتوجيه طائفة من الأسئلة تتناول الموضوع ، هدفها اختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع ، واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير ، كما ينبغي تدريب التلاميذ على التعبير عن مدلول الصور المرسومة في الكتاب الخاصة بالموضوع المقروء وإثارة التنافس بينهم في ربط فروع اللغة من خلال الأسئلة .

7-التلخيص :

يطلب المعلم من التلاميذ تلخيص الموضوع شفويا بحيث يلخص كل تلميذ فقرة وقد يستغني عن هذه الخطوة اكتفاء بالأسئلة الجزئية الشاملة .

8-تمثيل الموضوع :

إذا كان الموضوع قصة ويمكن تحويله إلى حوار تمثيلي ، يقوم التلاميذ بتمثيله أو تمثيل بعضه قبل نهاية زمن حصة الدرس . [1]

[1] . www.qassimedu.gov.sa/edu/attachment.php. 22 : 30 ، 2014 . 02 . 02 .

رابعا: عوامل الاستعداد للقراءة.

الاستعداد للقراءة كما أشار بعض الباحثين هو عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي . والبعض الأخر يقول بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة والنضج العقلي والجسمي .

أما عن عوامل الاستعداد للقراءة :

1- النمو العقلي:

ويعد النمو العقلي عاملا مهما من عوامل الاستعداد للقراءة بالنسبة للطفل ذلك لأننا نجد أن الأطفال كما ذكرت كثير من الدراسات يستعدون لغويا وعمرهم العقلي 6 سنوات ونصف وربما يصل إلى سبع سنوات قبل إعدادهم لعملية القراءة ، وعامل النمو العقلي يرتبط بالذكاء حيث انه العنصر الذي يحدد مدى استعداد الطفل اللغوي ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوون في العمر الزمني.

2- النمو اللغوي:

تعد من العوامل المهمة للاستعداد للقراءة حيث أنها تقوم على أساس الارتقاء المعرفي فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته إلا بعد أن تتكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه وأفكاره .

وقد وضح احد الباحثين أن النمو اللغوي عند الطفل يعني أن يصل الطفل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء. [1]

[1]. عطية محمد عطية ، وآخرون ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر، ط2 ، 1996 ، ص 24 . 25.

كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في درجة استعداد الطفل ومحاولة تعليمه القراءة قبل أن يتهيأ لها ، يترتب عنها نتائج سلبية وتخلق عنده كرها للكتاب والمدرسة معا والسبيل الوحيد في تعلم الطفل القراءة يكمن في تكوين الاستعداد عن طريق:

- تنمية القدرة على تذكر الأشكال والتفكير المجرد والثابت الانفعالي .
- دراسة سيكولوجية الطفل ليسهل التعامل معه.
- تزويده بالخبرات المتراكمة قبل انطلاقه إلى المدرسة من خلال الاحتكاك المباشر بالبيئة.
- تعريف الطفل بالكتاب وأدوات القرطاسية قبل التحاقه بالمدرسة .
- تشجيع الأطفال على توظيف مقرراتهم في تراكيب لفظية خاصة بهم .

وتمتاز مرحلة الاستعداد للقراءة بضرورة تعميق سعة القاموس اللغوي للطفل وإبراز المعاني والمفاهيم للمادة المقروءة وإبراز القدرة على إدراك المختلف من المفردات ومواصلة الرغبة في القراءة بشغف .[1]

3- الاستعداد الجسمي:

تعتمد القراءة على استخدام الحواس في الإبصار والاستماع والنطق كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم.[2]

1- **استعداد البصر** : ولا شك أن البصر السوي ضروري للنجاح في تعلم القراءة ، حيث تتطلب هذه العملية القدرة على رؤية الكلمات بوضوح وملاحظة ما بينها من اختلاف ويعتقد بعض الباحثين أن كثيرا من الأطفال حينما يبدؤون تعلم القراءة لا يكونون قد بلغوا النضج الكافي لتحمل ما تقتضيه القراءة من إجهاد للعينين وذلك بسبب عدم نضج حاسة الإبصار .

[1] . طاهرة أحمد الطحان ، مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ،الأردن ، دار الفكر ، ط1 ، 2003 ، ص ص 27 . 28 . 30.

[2] . الأستاذة سامية العميري ، بحث حول أهمية الطالب في حياة القارئ العلمية و العملية ، مدرسة بسياء للتعليم الأساسي ، سلطنة عمان ، 2009 . 2010 ، ص 13 .

كما أن كثرة نكسات العينين في أثناء قراءة الطفل الصغير سواء كانت راجعة إلى عدم النضج أو قلة التدريب فإنها تؤثر على استعداد الطفل للقراءة كل هذه العيوب يرى بعض العلماء أنها تختفي بمرور الوقت لما يحققه الطفل من وقت وان كان يحتاج إلى بعض التدريب.

2- **استعداد السمع والنطق** : من الطبيعي أن تكون لقدرة الطفل على السمع أهميتها في مقدرة الطفل على سماع الحديث من حوله حتى يستطيع أن ينطق بما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية. أما إذا كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة على ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة . أيضا سيجد هذه الصعوبة في الدروس الشفهية التي يلقيها المعلم له ولكن بمرور الوقت سوف يتغلبون على هذه المشكلة التي يعانون منها .

3 . الصحة العامة للمتعلم : بسبب صعوبة عملية القراءة فإن تعلمها يتطلب انتباها ويقظة وتركيزا في كل عملية فرعية تتضمنها القراءة . فالطفل الذي يتعب ويشعر بالتعب والإرهاق بعد قليل من الجهد لا يجد الطاقة الكاملة التي تمكنه من الاستمرار في العمل فسرعان ما يشرد ذهنه ويفقد حماسه للاستمرار في القراءة وإذا مرض وانقطع عن المدرسة فان متابعة عملية القراءة تزداد صعوبة وينعكس لدى الطفل اتجاهات سلبية نحو القراءة لكثرة ما يوجه إليه من نقد.

الفصل الثاني

إجراءات العملية وتحليل النتائج

أولا: إجراءات الدراسة.

ثالثا: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة حيث يتم فيهوصفا المجتمع، وعينة الدراسة التي تم التطبيق عليها، والتي سوف نقوم بتحليلها، من أجل الوصول إلى الاجابة عن تساؤلات البحث.

أولا: إجراءات الدراسة.

1- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي.

وضمن محتوى السنة الرابعة موضوعات عديدة موزعة على عشر محاور، ويحتوي كل محور على نصين على الأقل.

وقد بلغ عدد النصوص في نشاط القراءة ثلاثين نصا في الكتاب المدرسي، وسنقوم بتحليل عينة النصوص العشوائية المختار، وقد اخترنا أداة التحليل إجراء للدراسة، وكانت فئات التحليل مقسمة على حسب الأسئلة الفرعية للدراسة .

أما المنهج الذي سأتبعه فهو المنهج الوصفي والمحتوى المراد تحليله موجود في كتاب المتعلم وهو مصمم كالآتي:

النص: يتكون النص من صفحة وربع ويتضمن مجموعة من الكفاءات المستهدفة(لغوية وغير لغوية)، أي كفاءات متعلقة بالجانب اللغوي وأخرى متعلقة بالجانب غير اللغوي كالقيم مثلا.

صورة مرفقة للنص:تهدف الصور المرفقة للنص إلى توضيح موضع النص، وتشويق المتعلم وعدم النفور من الكتاب.

أتحاور مع النص:وهي مقسمة إلى:

أتعرف على معاني المفردات: كل نص من نصوص القراءة يحتوي على ألفاظ صعبة الفهم؛ ولذلك تم شرح البعض من هذه المفردات.

أفهم النص: كل نص تليه مجموعة من الأسئلة مساعدة على فهمه، وفهم الأفكار الاساسية والفكرة العامة، والمساعدة للاستفادة من مضمون النص وما يحمله من معارف،ومعلومات لغوية وغير لغوية.

أعبر:هي مجموعة من الأسئلة تستهدف التعبير عما يجول في خاطر التلميذ من أفكار ومشاعر، من خلال فهمه للنص.بحيث يفهمه الآخرون،والتعبير يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالمتعلم إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكار ومشاعر وأحاسيسه.

وبما أن عدد موضوعات النصوص كثير فقد اخترنا عينة منها.

وهذا الجدول يمثل العينة التي يرد تطبيقها:

2- محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

المحور	الرقم	عنوان النص	نوع النص	نمط النص	المصدر المأخوذ منه
الحياة والعلاقات الإنسانية	01	سر خولة	قصة	سردي	عن العربي الصغير
	02	العمل الطيب يصنع العجائب	قصة	سردي	من القصص الصّيني بتصرف
التضامن والخدمات الاجتماعية	03	شجرة الرمان	حكاية	سردي	من القصص الصّيني بتصرف
	04	قصة النبي سليمان	قصة	سردي	من قصة القاضي الصغير ل: محمد حمزة السعداوي
الهوية الوطنية	05	البطلة لالة فاطمة نسومر	قصة	وصفي	رابح خدوسي بتصرف
التغذية والصحة	06	الحمى الخطيرة	قصة	سردي	من كتاب الذن محمد حسن أبو دنيا
	07	البرتقال	قصة	سردي	البرتقال سلسلة الصحة والغذاء
الكوارث	08	وتعود الحياة إلى	قصة	سردي	مجلة الجيش

الطبيعية		باب الوادي			بتصرف
	09	وتهتز الأرض	قصة	وصفي	عن جريدة الخبر –بتصرف–
التوازن الطبيعي وحماية البيئة	10	حراس الحياة	قصة	سردي	عن العربي الصغير – بتصرف–
عالم الصناعة والإبتكار	11	الاختراع الرائع	قصة	وصفي	عن قصة، رحلة سبتمبر الجوية لعبد الحفيظ شقال –بتصرف–
الرياضة البدنية والفكرية	12	التدريب في الرياضة	قصة	سردي	عن قصة الرياضي الصغير بتصرف طارق العسلي
الحياة الثقافية والفكرية	13	العود سلطان الآلات	قصة	وصفي	عن الموسوعة الموسيقية الميّسرة – بتصرف–
	14	في السيرك	قصة	وصفي	مستوحاة من قصّة الفيل الثائر مركز المواد التربوية
السياحة والأسفار والرحلات	15	رحلة إلى الجزائر	قصة	سردي	من قصّة رحلة نيلز – بتصرف –

3- قائمة محتوى نصوص القراءة المتبقية من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي.

المحور	الرقم	عنوان النص	نوع النص	نمط النص	المصدر المأخوذ منه
الحياة والعلاقات الإنسانية	16	الحوتة الزرقاء	قصة	سردي	من أدب الأطفال الانترنت- ترجمة
التضامن والخدمات الاجتماعية	17	الإخوة الثلاثة	حكاية	سردي	قصة من إفريقيا أحمد نجيب
الهوية الوطنية	18	رحلة عصفورين	قصة	وصفي	عادل البطراوي دار الكتاب المصري
	19	الشهيدة مليكة قايد	قصة	وصفي	مليكة قايد عبد الرحمان زناقي
التغذية والصحة	20	نجيب الطفل البدين	قصة	سردي	من قصة البطل ل: إلهام سعودي
الكوارث الطبيعية	21	إعصار دورا	قصة	سردي	العواطف جيني وود
التوازن الطبيعي وحماية البيئة	22	انتقام النحلة عسولة	قصة	سردي	من قصص الأطفال في الانترنت
	23	الشعاب المرجانية	مقال	وصفي	من كتاب الشعاب المرجانية جيني وود
	24	الفراشة السوداء	قصة	سردي	عن العربي الصغير
عالم الصناعة والإبتكار	25	قصة التلفاز	مقال	وصفي	عن موسوعة العلم والتكنولوجيا - بتصرف-

	26	سنقوم بحفل رائع	قصة	سردي	من قصص الأطفال في الانترنت
الرياضة البدنية والفكرية	27	يوم حاسم	قصة	وصفي	طارق العسلي: من قصة لاعب كرة القدم بتصرف
	28	العداءة البطلة	قصة	سردي	مستوحاة من قصة العدّاء البطل سلسلة الطرائف للقراءة والاستعاب
الحياة الثقافية والفكرية	29	بيكاسو والفتاة	قصة	سردي	عن العربي الصغير –بتصرف–
السياحة والأسفار والرحلات	30	رحلة السندباد البحري	حكاية	سردي	من قصص السندباد – بتصرف–

4- تعليق على الجداول.

4-1- مواضيع النصوص:

نلاحظ من خلال مواضيع النصوص انها كانت متنوعة ومختلفة فمنها الإنسانيةومنها الاجتماعية، ومنها الدينية ومنها الوطنية والنضالية ومنها في الصحة والطبيعةوالصناعة والابتكار ومنها الرياضية ومنها التثقيفية ومنها في السياحة، والغني تتماشى هي والجانب العقلي للتلميذ في المرحلة الابتدائية، بحيث يمكنه هذا الزخم الهائل من الاقتباسات الموضوعية في إثراء رصيده اللغوي بلغة بسيطة خالية من الغموض، وبرز هذه النصوص تتوافق مع المستوى الفكري للتلاميذ.

4-2- أنواع النصوص:

نلاحظ أن أنواع النصوص كانت متنوعة ومختلفة من مقال وقصص وحكايات إلا أن الغالب عليها كانت القصص من قصص خيالية، وحقيقية.

4-3- أنماط النصوص:

أما عن أنماط النصوص فكانت محصورة بين السردي و الوصفي إلا أن الغالب عليها كان النمط السردي أما بقية الأنماط فلم يكن لها حضور ٠

4-4- مصادر النصوص:

نلاحظ أن النصوص اتسمت بطابع الصنعة فكانت مصادر النصوص مجلات وموسوعات وكانت بعض المصادر أخذت منها وبتصرف.كما تم الاستعانة بالأنترنت فيأخذ بعض النصوص.

ومن خلال الوصف السابق لمحتوى نصوص القراءة ينصح أنه يقوم على نصوص وصور مرفقة، ودهما معاني المفردات والتي تستهدف إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم،ثم أسئلة أفهم النص وتستهدف فهم المتعلم للنص و استخرج أفكار ثم أعبر،وكل هذه المكونات من شأنها أن تثري رصيد المتعلم اللغوية ٠

ثانيا: عرض النتائج ومناقشتها- تحليل النتائج.

اعتمدنا في عملية التحليل على جدول، يحوي مجموعة من البنود كل بند يحتوي على مجموعة من العبارات للإجابة عن تساؤلات البحث:

البنود	النص 01		النص 02		النص 03	
	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات
نص القراءة:						
- موضوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
- نوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
- نمط النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
معايير اختيار المحتوى:						لاتوجد علاقة وطيدة بين الموضوع والمحتوى
- ارتباط المحتوى بالأهداف	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
- صدق المحتوى	مناسب		مناسب		مناسب	
- ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
- مراعاة المحتوى لميول وحاجات وقدرات التلميذ	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
- عدد المصطلحات الجديدة التي يكتسبها المتعلم	مناسب	نصوص طويلة	مناسب	نصوص طويلة	مناسب	
قواعد انتقاء النصوص:						
- السلامة من الأخطاء	مناسب		مناسب		مناسب	
- توظيفه لعلامات الترقيم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
- حجم النصوص المختارة	غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب	
- يثير محتوى نصوص القراءة دافعية التلاميذ للتعلم	مناسب		مناسب جدا		مناسب جدا	
- اشتمال النصوص على أفكار سامية	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	نصوص طويلة
- وضوح كلمات محتوى نصوص القراءة	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	

البنود	النص 04		النص 05		النص 06	
	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات
نص القراءة:						
– موضوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– نوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– نمط النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
معايير اختيار المحتوى:						
– ارتباط المحتوى بالأهداف	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– صدق المحتوى	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– مراعاة المحتوى لميول وحاجات وقدرات التلميذ	مناسب جدا	نصوص	مناسب	نصوص	مناسب جدا	نصوص
– عدد المصطلحات الجديدة التي يكتسبها المتعلم	مناسب جدا	طويلة	مناسب جدا	طويلة	مناسب جدا	طويلة
قواعد انتقاء النصوص:						
– السلامة من الأخطاء	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– توظيفه لعلامات الترقيم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– حجم النصوص المختارة	غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب	
– يثير محتوى نصوص القراءة دافعية التلاميذ للتعلم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– اشتمال النصوص على أفكار سامية	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– وضوح كلمات محتوى نصوص القراءة	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	

البنود	النص 07		النص 08		النص 09	
	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات
نص القراءة:						
– موضوع النص	مناسب جدا		مناسب		مناسب	
– نوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب	
– نمط النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
معايير اختيار المحتوى:						
– ارتباط المحتوى بالأهداف	مناسب جدا		مناسب جدا		نوعا ما	لا يوجد نموذجا عن التعليمة مناسب غياب الظاهرة في الصحراء
– صدق المحتوى	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب	
– ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي	مناسب جدا	نصوص طويلة	نوعا ما	نصوص طويلة	نوعا ما	
– مراعاة المحتوى لميول وحاجات وقدرات التلميذ	مناسب جدا		مناسب		مناسب	
– عدد المصطلحات الجديدة التي يكتسبها المتعلم	مناسب		مناسب جدا		مناسب جدا	
قواعد انتقاء النصوص:						
– السلامة من الأخطاء	مناسب		مناسب جدا		مناسب جدا	
– توظيفه لعلامات الترقيم	غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب	
– حجم النصوص المختارة	غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب	
– يثير محتوى نصوص القراءة دافعية التلاميذ للتعلم	مناسب جدا		مناسب		مناسب	
– اشتمال النصوص على أفكار سامية	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– وضوح كلمات محتوى نصوص القراءة	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	

البنود	النص 10		النص 11		النص 12	
	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات
نص القراءة:						
– موضوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– نوع النص	مناسب جدا		مناسب		مناسب جدا	
– نمط النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	لا يوجد نموذج
– مراعاة لمستوى النص	مناسب		مناسب		مناسب	
معايير اختيار المحتوى:						
– ارتباط المحتوى بالأهداف	غير مناسب		مناسب		نوعا ما	
– صدق المحتوى	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي	مناسب	نصوص طويلة	مناسب جدا	نصوص طويلة	مناسب جدا	
– مراعاة المحتوى لميول وحاجات وقدرات التلميذ	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– عدد المصطلحات الجديدة التي يكتسبها المتعلم	مناسب جدا		مناسب		مناسب	
قواعد انتقاء النصوص:						
– السلامة من الأخطاء	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– توظيفه لعلامات الترقيم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– حجم النصوص المختارة	غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب	نصوص طويلة
– يثير محتوى نصوص القراءة دافعية التلاميذ للتعلم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– اشتمال النصوص على أفكار سامية	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	

– وضوح كلمات محتوى نصوص القراءة	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	

	النص 13		النص 14		النص 15	
البنود	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات	الحكم	الملاحظات
نص القراءة:						
– موضوع النص	مناسب		مناسب جدا		مناسب جدا	
– نوع النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– نمط النص	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	لا يوجد نموذج
معايير اختيار المحتوى:						
– ارتباط المحتوى بالأهداف	نوعا ما		نوعا ما		نوعا ما	
– صدق المحتوى	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب	
– مراعاة المحتوى لميول وحاجات وقدرات التلميذ	مناسب	نصوص	مناسب جدا	نصوص	مناسب	
– عدد المصطلحات الجديدة التي يكتسبها المتعلم	مناسب	طويلة	مناسب	طويلة	مناسب	
قواعد انتقاء النصوص:						
– السلامة من الأخطاء	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– توظيفه لعلامات الترقيم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	
– حجم النصوص المختارة	غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب	
– يثير محتوى نصوص القراءة دافعية التلاميذ للتعلم	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب	نصوص طويلة
– اشتمال النصوص على أفكار سامية						
– وضوح كلمات محتوى نصوص القراءة	مناسب		مناسب		مناسب	
	مناسب جدا		مناسب جدا		مناسب جدا	

1- نص القراءة(سرّ خولة) [1]:

من خلال تحليل النص الأول اتضح لنا أن موضوعه ونوعه، ونمطه مناسبة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وانه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة نصا سرديا، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(علامات الترقيم،...)كما اتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الحياة والعلاقات الإنسانية ومراعي لميول التلاميذ لأنهم في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات وولى تقديم يد المساعدة والإعانة.

ونص سر خولة لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع وقابليتها للاستدعاء كالمتفوقة وما يردفها من نجيبة، وقد بلغ عدد المفردات خمس مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: وعندعودتهما إلى المنزل، شكر الوالد هاشما لتصرفه النبيل،...

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارن مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين العلاقات الإنسانية مما يثر دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن اسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص و استخرج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة. ومن أمثلة ذلك:

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 10.

– ما الذي أقلق هاشما؟

–لماذا اصفرّ وجه هاشم؟

–لماذا غابت خولة عن مدرستها؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخرجها،وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، وهي بسيطة وواضحة، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

–هل صادفت أطفالا يبيعون على حافة الطرقات؟ كيف كان شعورك؟

–ما رأيك في تصرف خولة؟ لو كنت مكانها ماذا كنت تفعل؟

ومن خلال تحليل هذا النص سر خولة اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

2– نص القراءة(العمل الطيب يصنع العجائب) [1]:

من خلال تحليل النص الثاني اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الربعة من التعليم الابتدائي، وأنه يرعي مستوى المتعلمين إلى حد ما، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة نصا سرديا، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الحياة والعلاقات الإنسانية ومراع لميول التلاميذ لأنهم في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات وإلى تقديم يد المساعدة والإعانة.

[1] المرجع السابق، ص 18.

ونص العمل الطيب يصنع العجائب لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة، وقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء ومثال ذلك مفردة ثاغيا والتي تعني باكيا ومشتكيا، وقد بلغ عدد المفردات أربع مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك،وأثناء عودته وجد جديا، فاقترب منه ثاغيا وهو ينظر إلى الإناء.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارن مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذه السن٠

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين العلاقات الإنسانية مما ينير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخرج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغيرمعقدة، ومن أمثلة ذلك:

– ما الذي حدث حينما شربت العجوز العمياء من الإناء؟

– لماذا وقعت كل هذه العجائب؟

– لماذا حدث حينهما نزلت الأمطاربغزارة غابت ؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادهاواستخرجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا فهي بسيطة وواضحة، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين ٠

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الاسئلة وهي كالآتي:

–عطش يانغ وهو يحمل الماء ، ولكنه لم يشرب.ما ريك في اسلوبه؟

– قمت بمساعدة أحد احتاج إلى إحسانك ومعروفك. احكِ القصة ؟

ومن خلال تحليل هذا النص العمل الطيب يصنع العجائب اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن، ويرعي معايير اختيار المحتوى ويرعي ايضا قواعد انتقاءالنصوص،بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

3- نص القراءة (شجرة الرمان)[1]:

من خلال تحليل النص الثالث اتضح لنا أن موضوعه غير مناسب لمحتوى النص،فالأرجح أن يكون موضع النص الأخ الصغير،فالنص يتحدث عن الخلق الفاضل للأخ الصغير،أما عن نوع، ونمط النص كان مناسبا لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي،وأنه لايرعي مستوى المتعلمين إلى حد ما لأنه يتضمن الخيال، فليس جميع تلاميذ السنةالرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة حكاية، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(علامات الترقيم...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في التضامن والخدمات الاجتماعية، ومراعيا لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى الحكايات.

ونحى شجره الرمان لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقليلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء ومثال ذلك الشقيقان ومرادفها الأخوان، وقد بلغ عدد المفردات ست مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذا السن،إلا أنه كانت بعضن المفردات في النص رأينا أنها تستلزم الشرح.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: حزن الأخ الصغير على الكلب، وحفر له حفرة ودفنه فيها....

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 32.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين التضامن والخدمات الاجتماعية ودورهافي تطور وازدهار المجتمع، وأن من يعمل خير لايلقى إلا مثله، والعكس صحيح وهذا مايثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغيرمعقدة. و أمثلة ذلك:

- متى وقعت هذه القصة ؟ وأين ؟
- ماذا كان يملك الأخوان؟
- ماذا غرس الأخ الصغير بجانب الحفرة؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادهاواستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين فهي سهلة وبسيطة وواضحة.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- ما رأيك في تصرف الأخ الكبير؟
- لماذا تضامن الجميع مع الأخ الصغير؟

ومن خلال تحليل هذا النص شجر الرمان اتضحلنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن إلا في موضع النص رأينا أنه لو كان الأخ الصغير لكان أحسن ورأينا أيضا أن الخلل كان في نقص مراعاة الفروق الفردية ويراعي معايير اختيار المحتوى ويراعي أيضا قواعد انتقاءالنصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

4- نص القراءة (قصة النبي سليمان):

من خلال تحليل النص الرابع اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة حكاية، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في التضامن والخدمات الاجتماعية ومراع لميول التلاميذ لأنهم في هذه المرحلة يميلون إلى الحكايات.

ونص قصة النبي سليمان لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعةوقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء ومثال ذلك مفردة تتلف ومعناها تفسد، وقد بلغ عددالمفردات أربع مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة إضافة إلى ذلك أنها بسيطة وغير معقدة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك:تبسم سيدنا داوود واطمأن إلى ذكاء ابنه سليمان، وحسن تفكيره...

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين التضامن والخدمات الاجتماعية، فالنص يشير إلى قيمة الحكم والعدل في المجتمع مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغيرمعقدة.

و أمثلة ذلك:

من هو سيدنا داوود؟

-كيف كان يحكم بين الناس؟

-ممن اشتكى صاحب المزرعة؟ لماذا؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها،وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا وهي بسيطة وسهلة. ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين ٠

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- ما رأيك بي حكم سيدنا داوود عليه السلام؟ وفي حكم ابنه سليمان.

- حدث أن تخاصم زميلان لك أثناء اللعب، وحكمت بينهما.احكِ كيف حكمت ؟

ومن خلال تحليل هذا النص قصة النبي سليمان اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى، ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

5- نص القراءة (البطلة لالة فاطمة نسومر)[1]:

من خلال تحليل النص الخامس اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية،فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابةنصا وصفيا، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهماكان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)،إلا في السؤال من هي شخصيات النص؟ فالنص يتضمن شخصية واحدة وليس مجموع شخصيات، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 50.

بالواقع الاجتماعي في الهوية الوطنية ومراعيا لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات.

ونص لالة فاطمة نسومر لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعةوقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء ومثال ذلك مفردة الروية ومعناها المدرسة التي يعلم فيها القرآن، وقد بلغ عدد المفردات ست مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة،بالإضافة إلى أنها سهلة وواضحة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك:وكانت طفله صغيرة اسمها فاطمة، تسكن الجبال العالية،...

وعن حجم النص فقد كان في صفحةوربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين حب لالة فاطمة نسومر للوطن مما يثير دافعيةالمتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن اسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغيرمعقدة. ومن أمثلة ذلك:

- من هي البطلة التي يحكي عنها الجد عبد الرحمن ؟
- متى ولدت هذه البطلة؟ و أين ؟
- كيف تربّت لالة فاطمة نسومر؟

فكل هذه الأسئلة بسيطة وواضحة، والإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلةوهي كالآتي:

- لخص النص شفويا مبرزا صفات لالة فاطمة نسومر؟

-هل تعرف بطلة أو بطلا بن أبطال الجزائر؟ صفه شفهيا ثم كتابيا مقلدا كاتب ما؟

ومن خلال تحليل هذا النص البطلة لالة فاطمة نسومر اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن، ويراعي معايير اختيار المحتوى، ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص بالإضافةإلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

6- نص القراءة (الحُمّى الخطيرة):

من خلال تحليل النص السادس اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه،ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة كيفية طبخ، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه (علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في موضوعه وهي التغذية والصحة ومراع لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص.

ونص الحمى الخطيرة لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعةوقابلة للتوزيع وقابليتها للاستدعاء ومثال ذلك طبيب متخصص وما يردفها من طبيب يعالج مرضا خاصا، وقد بلغ عدد المفردات خمس مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذا السن.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: فحص الطبيب أذنيها وأشار بأنه.' لا بد من عملية جراحية عاجلة.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين أهمية الصحة مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بالسهولة والوضح،وبكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص.

ومن أمثلة ذلك:

- ما هو أول صوت سمعته بعد العملية الجراحية؟.
- على من عرضها أخوها؟
- لماذا اصبحت الخالة صبيحة صماء؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص وهي سهلة وواضحة، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- اعط عنوانا آخر للنص؟

-أصيب أخوك الصغير بحمى شديدة، اذكر له بالترتيب ما يجب أن يقوم به؟

ومن خلال تحليل هذا النص الحمى الخطيرة اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى، ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

7- نص القراءة (البرتقال غذاء ودواء)[1]:

من خلال تحليل النص السابع اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه،ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائية يستطيعون فهم هذا النص واستيعابه.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة كيفية طبخ، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في موضوعه وهي التغذية والصحة ومراعيا لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص.

ونحى البرتقال غذاء ودواء لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعةوقابلة للتوزيع، وقابليتها للاستدعاء ومثال ذلك مفردة المخاط ويعني الماء الذي يسيل من الأنف، وقد بلغ عدد المفردات أربع مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.
أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك:تعجب سعيد من كلام أبيه، فيكف يكون المخاط تحذيرا.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل. بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذه السن.
يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين أهمية الصحة والغذاء؛ مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بالسهولة والوضح، وبكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص.
و من أمثلة ذلك:

- بماذا أصيب سعيد؟

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 68.

— لماذا يكون الزكام خطرا؟

— ماهي الوقاية التي يتكلم عنها الأب؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص وهي سهلة وواضحة، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

– أصيبت أمك بزكام وأصبحت طريحة الفراش وتحتاج إلى أن تحضر لها حساء مغذيا ما هي المواد التي تتبعها في تحضيره؟

– رتّب في النص الآتي المراحل التي يمر بها القمح حتى يصير خبزا لذيذا–وطحنه صار دقيقا– ثم باعه للخباز ليصنع منه الخبز – ...

ومن خلال تحليل هذا النص البرتقال غذاء ودواء اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

8– نص القراءة (وتعود الحياة إلى باب الوادي):[1]

من خلال تحليل النص الثامن اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

واتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم منكتابة تعليمة، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الكوارث الطبيعية إلا أنه يراعي أكثر التلاميذ الذين تأتي عندهم هذه الظاهرة

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 86.

الطبيعية وهي الفيضان، وهذا النص يراعي ميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلىال قصص والحكايات .

ونص وتعود الحياة إلى باب الوادي لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنهاكانت شائعة وقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء كالكارثة وما يرادفها من الخسارة الكبيرة، وقد بلغ عدد المفردات ست مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: توقفت الحياة في باب الوادي بعد أن كانت سوقا مزدهرا وتحول ب لحظات إلى مقبرة.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين مدى تلاحم وتضافر المجهودات لإنقاذ المتضررين من الكارثة، مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغيرمعقدة.

ومن أمثلة نللك:

- متى وقعت فيضانات باب الوادي؟
- هل كان العمل سهلا؟
- ما الذي حدث لباب الوادي بعد تساقط الأمطار؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص وهي سهله وبسيطة، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

– يريد زملاؤك القيام برحلة إلى جبال الشريعة المغطاة بالثلوج. ما هي التعليمات التي تقدمها لهم على الترتيب؟

ومن خلال تحليل هذا النص وتهتز الأرض اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى، إلا عن تعلق النص بأهداف المحتوى فالظاهرة التي يتحدث عنها النص موجودة في بعض الولايات في الجزائر ممايصعب استيعاب النص للتلاميذ الذين تنعدم عندهم الظاهرة، وبمراعاته لقواعد انتقاءالنصوص فهو يراعي قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

9- نص القراءة (وتهتز الأرض):[1]

من خلال تحليل النص التاسع اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يرعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية، فجميع تلاميذالسنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

واتضح لنا أن محتوى هذا النص غير مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة تعليمة، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الكوارث الطبيعية إلا أنه يراعي أكثر التلاميذ الذين تأتي عندهم هذه الظاهر الطبيعية وهي الزلازل، وهذا النص يراعي ميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات .

ونص وتهتز الأرض لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعةوقابلة للتوزيع وقابليتها للاستدعاء كمدينة منكوبة وما يرادفها من مدينة متضرر، وقد بلغ عدد المفردات خمس مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: في هذا المشهد المخيف والحزين، كان الشباب يرفعون الأنقاض بحثا عن الأحياء.

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)،ص 90.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن...

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين مدى تلاحم وتضافر المجهودات لإنقاد المتضررين من الكارثة، مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة.

و من أمثلة نللك:

- لماذا كانت الأجواء حزينة في مدينة بودواو؟
- أين كان المئات من الأفراد؟
- كيف صارت العمارات بعد الزلزال؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخرجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهم جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- سمعت خبر حدوث زلزال في مدينة من مدن بلادك، وجئت في الصباح إلى مدرستك ووجدت بعض زملائك لم يسمعوا بالخبر، كيف تعلنه لهم؟
- تحدث إلى زملائك عن الأجواء الحزينة التي عرفتها مدينة بودواو حتى تدفعهم إلى التضامن مع إخوانهم المتضررين.

ومن خلال تحليل هذا النص وتهتز الأرض اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذاالسن ويراعي معايير اختيار المحتوى، إلا عن تعلق النص بأهداف المحتوى فلم نلاحظ نموذج عن كتابة تعليمة، بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة التي يتحدث عنها النص موجودة في بعض

الولايات في الجزائر مما يصعب استيعاب النص للتلاميذ الذين تنعدم عندهم الظاهرة وبمراعاته لقواعد انتقاء النصوص فهو يراعي قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

10- نص القراءة (حراس الحياة):[1]

من خلال تحليل النص العاشر اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسبالتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين والفروق الفردية،فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة بطاقة فنية إلا أنه لايوجد نمونج عنها في النص،وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في التوازن الطبيعي وحماية البيئة، وهذا النص يراعي ميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات.

ونص حراس الحياة لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع، وقابليتها للاستدعاء كافي الظلام الدامس وما يرادفها من في الظلام الشديد، وقد بلغ عدد المفردات أربعة مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: بكت الشجيرات بكاءا شديدا، وهي مناسبة الأشجار الكبيرة من...

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذه السن.

يشتمل النص على قيم وأفكار سامية ويبين أن المحافظة على الأشجار والنباتات تحافظ على حياة الإنسان من التهلكة مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 112.

وفي الحديث عن اسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما روي. في النص وهي بسيطة وغير معقدة.

ومن أمثلة ذلك:

- متى تحركت عصابة الأشرار؟
- بم أمر الحاكم أهل القرية؟
- هل عاقب الحاكم العصابة؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص وهي سهلة وبسيطة، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلةوهي كالآتي:

- وقع نقاش بينك وبين صديقك حول الشجرة... ماذا تقول له حتى تغيّر رأيه؟
- كنت عائدا من مدرستك ووجدت أحد الأطفال يفسد النباتات الموجودة في حديقة الحي، بم تنصحه؟

ومن خلال تحليل هذا النص حرس الحياة اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن، و هذا النص يراعي معايير اختيار المحتوى إلا في بناء نموذج في النص للبطاقة الفنية،وهذا النص يراعي قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المتعلمين للمعارف.

11- نص القراءة (الاختراع الرائع)[1]:

من خلال تحليل النص الحادي عشر اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه، ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية، فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة نصا توثيقيا، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في علم الصناعة والابتكار، ومراعيا لميول التلاميذ لأنهم هذه المرحلة يميلون إلى الاكتشاف والمعرفة.

ونص الاختراع الرائع لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع وقابليتها للاستدعاء كالمغامرين وتعني الذين لا يخافون، وقد بلغ عدد المفردات ست مفردات وعددها مناسب للمتعلم في هذه السنة.

بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: إنّ الطائرة هي إحدى الاختراعات العجيبة. إنها اختراع عظيم...

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يتحدث النص عن الصناعة والابتكار مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة. وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكار، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة. ومن أمثلة ذلك:

- ما الذّي شغل الإنسان منذ زمن بعيد؟
- ماذا فعل عباس بن فرْناس؟

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 122.

- هل توقّف الإنسان عن محاولة الطيران؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الاسئلة وهي كالآتي:

- هل توافق الكاتب في العنوان الذي أعطاه للنص؟ هل لك اقتراح آخر؟
- من بين الأشياء التي اخترعها الإنسان... صف بدقة ما أعجبك من هذه الاختراعات؟

ومن خلال تحليل هذا النص الاختراع الرائع اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص إلا في حجم النص فهو طويل جدا إذا قارنه بالوقت المخصص لنشاط القراءة وبعدد التلاميذ إذا كان عدد تلاميذ القسم كثير. بالإضافة إلى أن هذا النص يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

12- نص القراءة (التدريب في الرياضة)[1]:

من خلال تحليل النص الثاني عشر اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه،ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية،فجميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة إعلانا إلا أنه لا يوجد نموذج عنه، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الرياضة البدنية والفكرية ومراعيا لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات.

[1] المرجع السابق، ص 144.

ونص التدريب في الرياضة لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء كالمصارعة وتعني محاولة طموح المنافس على الأرض، وقد بلغ عدد المفردات خمس مفردات وعددها مناسب للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: وهذه الرياضات رغم اختلافها تحتاج كلها إلى التدريب المستمر.

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يتحدث النص عن الرياضة وهو موضع محبب عند التلاميذ مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة.

و أمثلة ذلك:

- ماذا تحتاج كل الرياضات؟
- بم يتميز رمي الرمح والعدّاء؟
- متى يكون الرياضي بطلا؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

-ما هي الرياضات التي تعرفها؟ وما هي الرياضة التي تفضلها ؟ ولماذا؟

- تخيل أنك رئيس نادي السباحة... حضّر إعلانا شفويا واعرضه على زملائك؟

ومن خلال تحليل هذا النص الاختراع الرائع اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن ويراعي معايير اختيار المحتوى، إلا أنه لايوجد نموذج الإعلان ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص إلا في حجم النص فهو طويل جدا إذا قارنه بالوقت المخصص لنشاط القراءة وبعدد التلاميذ إذا كان عدد تلاميذ القسم كثير، بالإضافة إلى أن هذا النص يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

13- نص القراءة (العود سلطان الآلات)[1]:

من خلال تحليل النص الثالث عشر اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه،ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين وأما عن الفروق الفردية فالنص يكثر من ذكر أنواع الآلات الموسيقية وليس كل التلاميذ يستطيعون استيعاب هذه الأنواع.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة برنامجا إلا أنه لا يوجد نموذجا عن البرنامج، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الحياة الثقافية والفكرية، ومراعيا لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات.

ونص العود سلطان الآلات لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء الجوق الموسيقي وتعني الفرقة الموسيقية، وقد بلغ عدد المفردات خمس مفردات وعددها مناسب للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: والآلة الوترية العربية الأخرى هي آلة القانون وتتكون هذه الآلة من جزء....

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 162.

يتحدث النص عن الآلة الموسيقية العود وهو موضع محبب عند التلاميذ مما يثير دافعية المتعلم للتّعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة.

ومن أمثلة ذلك:

- بم سمّى العرب آلة العود قديما؟
- مم تتكون آلة العود ؟
- أين تستعمل آلة الطبلة؟

فكل هذه الأسئلة سهلة وبسيطة والإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا. ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين .

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- لم يذكر عادل كل الآلات الموسيقية، اختر واحدة من الآلات التي لم يذكرها ثم وصفها؟
- صف جزءا من الصورة ...؟

ومن خلال تحليل هذا النص العود سلطان الآلات اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذه السن، ولكن عدد الآلات المذكور في النص كثير على المتعلم مما يصعب استيعابها عند المتعلم وهذا النص يراعي معايير اختيار المحتوى إلا أنه لا يوجد نموذجا لكتابة برنامجا، ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص إلا في حجم النص فهو طويل جدا إذا قارنته بالوقت المخصص لنشاط القراءة وبعدد التلاميذ إذا كان عدد تلاميذ القسم كثير بالإضافة إلى أن هذا النص يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

14- نص القراءة(في السيرك)[1]:

من خلال تحليل النص الرابع عشر اتضح لنا أن موضوعه، ونوعه،و نمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية فالنص يتحدث عن ألعاب السيرك.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من كتابة برنامجا إلا أنه لا يوجد نموذجا عن البرنامج، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أي خطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)،كما اتضح لنا أن النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في الحياة الثقافية والفكرية ومراعيا لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات.

ونص في السّيرك لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء مثل المهرّج ويعني الشخص الذي يتنكّر، وقد بلغ عدد المفردات ستّ مفردات وعددها مناسب للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك: ألصقت اللافتات الملونة في كل مكان، وفي يوم الافتتاح،...

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن.

يتحدث النص عن السّيرك وهو موضع محبب عند التلاميذ مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة.

وفي الحديث عن أسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة. ومن أمثلة ذلك:

- أين ظهرت مهارة الدلفين؟

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص

- ما الذي ألصق في كل مكان؟
- بم بدأ الاستعراض؟

فكل هذه الأسئلة سهلة وبسيطة والإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيدا، ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين.

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- زرت السّيرك أو رأيته على شاشة التلفاز، صف لزملائك ما رأيت. اعتمد في وصفك على:
- وصف الخيمة الكبيرة...
- وصف الاستعراضات المختلفة...
- المتفرجين...

ومن خلال تحليل هذا النص في السّيرك اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذه السن، وهذا النص يراعي معايير اختيار المحتوى إلا أنه لايوجد نموذجا لكتابة برنامجا، ويراعي أيضا قواعد انتقاء النصوص إلا عن حجم النص فهو طويل جدا إذا قارنه بالوقت المخصص لنشاط القراءة وبعدد التلاميذ إذا كان عدد تلاميذ القسم كثير، بالإضافة إلى أن هذا النص يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

15- نص القراءة (رحلة إلى الجزائر):[1]

من خلال تحليل النص الخامس عشر اتضح لنا أن موضوعه، و نوعه،ونمطه مناسب لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وأنه يراعي مستوى المتعلمين و الفروق الفردية إلا أنه يتضمن بعض الخيال، فليس جميع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يستطيعون فهم واستيعاب هذا النص.

[1] رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية)، ص 176.

كما اتضح لنا أن محتوى هذا النص مرتبط بأهداف المقرر وهي أن يتمكن المتعلم من إنجاز مطوية إشهارية، وقد لاحظنا أن هذا النص خال من الأخطاء حيث لم نسجل أيخطأ فيه مهما كان نوعه(مطبعي، علامات الترقيم،...)، كما اتضح لنا أنا النص مرتبط بالواقع الاجتماعي في السياحة والأسفار والرحلات ومراعي لميول التلاميذ من أن التلاميذ في هذه المرحلة يميلون إلى القصص والحكايات.

ونص رحلة إلى الجزائر لا يخلو من عدد من المفردات التي رأينا أنها كانت شائعة وقابلة للتوزيع و قابليتها للاستدعاء كالسرب من البط وتعني مجموعة من البط، وقد بلغ عدد المفردات خمس مفردات وعددها مناسب جدا للمتعلم في هذه السنة.

أما بالنسبة لعلامات الترقيم فقد كانت موظفة من فاصلة ونقطة وغيرها ومثال ذلك:حل يوم الرحيل فحط البط في أسفل المدخنة،...

وعن حجم النص فقد كان في صفحة وربع وهو نص طويل بالمقارنة مع الحجم الساعي، أما كلماته واضحة وهي مناسبة للتلميذ في هذا السن .

يتحدث النص عن رحلة نيلز والبط مما يثير دافعية المتعلم للتعلم وتحبيبه في المطالعة. وفي الحديث عن اسئلة النص فقد اتسمت بكونها تساعد المتعلم على فهم النص واستخراج أفكاره، وذلك لكون أغلب الأسئلة متعلقة بما ورد في النص وهي بسيطة وغير معقدة.

وأمثلة ذلك:

- عما كان يبحث سرب البط؟
- ما هو المكان الذي اقترحه نيلز على البط؟
- أين توجه البط بعد وصوله إلى وهران؟

فكل هذه الأسئلة الإجابة عنها موجودة في النص، وعلى المتعلم سوى إيجادها واستخراجها، وبالتالي تمكنه من فهم النص فهما جيّدا. ومن هنا يمكن القول بأن أسئلة أفهم النص كانت مناسبة جدا للمتعلمين .

أما عن أسئلة التعبير فقد كانت بسيطة وواضحة ومراعية للفروق الفردية بتنوع الأسئلة وهي كالآتي:

- تخيّل أن لك أصدقاء في بلدان...اذكر ذلك لزملائك؟

- قمت برحلة إلى إحدى مدن الجزائر... صف هذه المدينة أو هذا المنظر حتى تجعل زملاءك يعجبون بما رأيت؟

ومن خلال تحليل هذا النص رحلة إلى الجزائر اتضح لنا أنه يلائم المتعلمين في هذا السن، إلا أنه يتضمن بعض الخيال ويراعي معايير اختيار المحتوى ولكن لايوجد نموذجا للمطوية الإشهارية، ورعى أيضا قواعد انتقاء النصوص بالإضافة إلى أنه يشجع المتعلمين على اكتساب المعارف.

بعد تطبيق التحليل على جميع عينة البحث توصلنا إلى النتائج الآتية:

عرض النتائج:

- هل النصوص المقررة ملائمة للمتعلمين في هذا السن؟

-هل يرعي محتوى نصوص القراءة معايير اختيار المحتوى؟

- هل يرعي محتوى نصوص القراءة قواعد انتقاء النصوص؟

أ-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة على هذا السؤال قمنا بتحليل عينة النصوص، فوجدنا أن النصوص المقرر ملائمة للمتعلمين في هذه السن و بنسبة عالية،إلا أن معظم هذه النصوص خيالية بعيدة عن الحقيقة.

ب - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة على هذا السؤال قمنا بتحليل عينة النصوص، فوجدنا أن محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي يراعي معايير اختيار المحتوى، وبشكل مناسب إلا في بعض النصوص فقد رأينا أن محتوى هذه النصوص لايعطي نماذجا عن الهدف المسطر في ذلك المحور، وأن بعض هذه النصوص المقررفي بعض المحاور تخدم التلميذ التي تتوفر عنده الظاهرة المدروسة.

ج- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة على هذا السؤال قمنا بتحليل عينةالنصوص، فوجدنا أن محتوى نصوص القراءة للسنة الرابعة ابتدائي يراعي قواعد انتقاءالنصوص إلى حد بعيد، إلا عن حجم النص فهي نصوص طويلة وهذا ما يجعلهميشعرون بالملل والضجر من هذه النصوص فلا يستمتعون بها أو يتأثرون بها.

خاتمة

خاتمة:

كان موضوع البحث ذا إصلالة على واقع تعلم اللغة العربية التي يسعى الباحثين في مجالها الخلوص بالأفيد لتطويرها، وتعليمها وإيصالها، وقد كان نشاط القراءة هو سبيل هذا البحث للكشف عن واقع اللغة في المدارس الجزائريةن فالطفل بما يحمله من قدرات وإمكانات عقلية وجسمية ونفسية تدفعه للإكتشاف واللعب من موارد المعارف حتى يطور إمكانياته ويصبح قادرا على حل مشكلاته الحياتية بنفسه، وهو أنسب عينة لترسيخ قواعد اللغة ودلالاتها ومفاهيمها.

وبما أنه صفحة بيضاء يخط عليه كيفما شاء الكبار ذلك، فكل الطرق تناسب الطفل في المرحلة الولى ولكن في نفس الوقت هناك بعض الطرق التعليمية تسرع وتيرة التعلم وتكون افيد للطفل، كما انم المعارف تتغير بتغير العصر ومتطلباته، لذلك وجب ربط المدرسة ومعهارفها بهذه التغيرات وهذا ما هدفت إليه المدرسة الجزائريةن وقد حاول هذا البحث الغجابة عن الإشكالية المتقدمة، كما وضع اهمية اللغة العربية وخصائصها كما وضح اهمية القراءة في حياة الغنسان والطفل خصوصا وبين طرق القراءة المعروفة وقد خلصنا بعدة نتائج نذكر منها:

– قدرة الطفل العصبية على استيعاب ما يقدم له بأية وسيلة كانتن ولكن طرق المعلمين التقليدية تقتل في داخله قدرته على الإكتشاف والإبداع، والتطوير.

– إن لخبرة المعلم دورا كبيرا في تجهيز المتعلمين بما ينفعهم، وسيصل عليهم تعلمهم.

– خبرة وجهد المعلم وحدها غير كافية لإيصال مختلف المعارف فالمعرفة تتطور بتطور العلوم والوسائل.

– بعد بعض مواضيع الكتب المدرسية، الخاصة باللغة العربية، عن سن المتعلمين وعن الواقع الاجتماعي والاقتصادي لأغلب افراد المجتمع.

– يعتبر نشاط القراءة أساس تعلم اللغة في المدرسة، وقد تم الاهتمام به اهتماما كبيرا.

خاتمة:

– إن القراءة هي مركز تعلم اللغة في المدرسة ولكن لا يمكن فصلها عن بقية أنشطة اللغة، ماكان الفصل لا محاولة لتنظير جوانبها المختلفة، اما ناحية التطبيق فإنها تدرس مع البقية في شكل تكاملي تفعالي.

قائمة

المصادر

والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

- المصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الأول، مادة قرأ.
2. رياض النصوص (كتابي في اللغة العربية).

- المراجع:

1. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
2. الأستاذة سامية العميري ، بحث حول أهمية الطالب في حياة القارئ العلمية و العملية، مدرسة بسياء للتعليم الأساسي ،سلطنة عمان ، 2009 . 2010.
3. جابر عبد الحميد و آخرون ، الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و أدب الأطفال، الطبعة 1 ، القاهرة ، مصر ، 1983.
4. حسني عبد الباري ، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية)، المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1.
5. الدكتور حسن شحاته ، الدكتور مروان السمان ،المرجع في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر.
6. طاهرة أحمد الطحان ، مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ،الأردن ، دار الفكر ، ط1 ، 2003 .
7. عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، 1995، دار المعرفة، الاسكندرية.
8. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر، 1973.

9. عبد اللطيف الفارابي، محمد آيت يحي، عبد العزيز الفرضاف، عبد الكريم غريب، معجم علوم التربية: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية 9،10.

10. عطية محمد عطية، وآخرون، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر، ط2، 1996.

11. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.

12. علي عوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.

13. نايف معروف، خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها ،دار النفائس ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1405 هـ ،1985م.

14. نورمان ماكنري: "فن التعليم وفي التعلم"، ترجمة أحمد القارئ، مطبعة، جامعة دمشق، 1973.

- المراجع الأجنبية:

1. شيفرد، بيتر، جريجوري ميتشل؛ ترجمة أحمد هوشان . القراءة السريعة . [د م] ، 2006.

- المواقع الالكترونية:

2. http://sameerkz.blogspot.com/2012/04/blog-post_7313.html . 2014
3. http://www.egyptsons.com/misr/showthread.php?12810.
4. tamu.qu.edu.qa/download%20files/Foundation/تعليم%20القراءة.doc.
5. www.qassimedu.gov.sa/edu/attachment.php .
6. www.t1t.net/researches/tarab/9.doc.
7. www.t1t.net/researches/tarab/9.doc.

الفهرس

فهرس الموضوعات

فهرس	الصفحة
شكر وتقدير	
مقدمة	أ
مدخل تمهيدي	
أولا: التعليمية.	06
ثانيا: مكونات التعليمية.	08
الفصل الأول: أساليب القراءة و صعوباتها و طرق معالجتها	
أولا: ماهية القراءة.	12
ثانيا: تدريس القراءة.	24
ثالثا: طرق تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية.	36
رابعا: عوامل الاستعداد للقراءة.	43
الفصل الثاني: إجراءات العملية وتحليل النتائج	
أولا: إجراءات الدراسة.	47
ثالثا: عرض النتائج ومناقشتها	53
خاتمة	87
قائمة المصادر والمراجع	88
ملخص	

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى ملاءمة محتوى نصوص القراءة لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

واتبعت المنهج الوصفي الذي يمدني بمعلومات سريعة وعلمية عن الموضوع المدروس واستخدمت أداة إجرائية، هي تحليل المحتوى وأهم النتائج التي توصلت إليها هي:

أن محتوى نصوص القراءة يلائم تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، والخلل الذي ظهر في أن معظم نصوص القراءة خيالية.

الكلمات المفتاحية : المحتوى، ومعايير اختيار المحتوى، والنص، والقراءة.

Résumé :

le but de cette étude consiste à la considération ,et la conformité des contenus des textes de lecture aux élèves de 4éme année primaire.

Cette étude consacrée à l'explicitation de la démarche à suivre pour une meilleure valorisatio du manuel de l' éléve.

J' ai suivr un procedé dexriptif qui me fournit des information rapides et scientifiques sur le sujet utudié.

J' ai utilisé des outils didactiques pédago giques de référence pour expliquer et analyser le contenu.

Le résultatx de ma démarche s'appuiera sur principes fon damentaux.

1)Le contenu des textes de lecture élaboré aux éléves de 4 éme année primaire leur permet ume bonne utilisation du manuel élaboré conformement au niveau de ces éléves .

2)un probième se pose :Certaine supports de textes de lecture sont imaginaires depassent leur niveau intellectuei.

les mots clés: le contenu, moyens du choix du contenu,le textes,la lecture.